فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2026/1/16 العدد : 6930

الخبر الرئيسي

ترامب يعلن تشكيل مجلس غزة للسلام ويتعهد بنزع سلاح حماس وتدمير الأنفاق

4

أبرز العناوين

نزال لـ"الشرق الأوسط": حماس لا تقبل "تغييبها".. ونتنياهو يسعى لإفشال "الاتفاق"

"حيلة" نتنياهو لتعطيل المرحلة الثانية من اتفاق غزة

علي شعث: إعمار غزة أولوية إنسانية والقطاع يحتاج سبع سنوات ليعود أفضل مما كان

"نيويورك تايمز": نتنياهو ودول عربية طلبوا من ترامب عدم ضرب إيران

غزة: 11 شهيدا في غارات إسرائيلية على القطاع منذ صباح أمس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس: أهمية الربط بين مؤسسات السلطة في الضفة وغزة وعدم إنشاء نُظم تكرس الازدواجية	5
.3	علي شعث: إعمار غزة أولوية إنسانية والقطاع يحتاج سبع سنوات ليعود أفضل مما كان	6
.4	المكتب الحكومي: الاحتلال ارتكب 1244 خرقًا منذ إعلان وقف إطلاق النّار بغزّة	7
.5	أشرف دبور: الاتهامات بحقي بلا وقائع ولن أسمح بالمساس بتاريخي النضالي	7
.6	اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تناقش نظام الانتخابات وقانون الأحزاب	8
.7	أبو هولي يطالب بعقد اجتماع طارئ للجنة الاستشارية للوقوف على تداعيات الأزمة المالية للأونروا	9
.8	الاحتلال يُصدر قراراً بمنع وزير شؤون القدس من دخول الضفة الغربية لمدة ستة شهور	10
	المقاومة:	
.9	نزال لـ"الشرق الأوسط": حماس لا تقبل "تغييبها".. ونتنياهو يسعى لإفشال "الاتفاق"	10
.10	نعيم: حماس رحَّبت بتشكيل لجنة التكنوقراط وأعلنت عن جهوزيتها لتسليم إدارة القطاع	12
.11	حماس: لا مشكلة لدينا في الأسماء المقترحة لعضوية لجنة إدارة غزة	13
.12	النونو: ملتزمون بتسليم الجثة الأخيرة في غزّة ونعمل على حل العقبات للوصول إليها	13
.13	قيادي في حماس: لم نوافق على نزع السلاح وهناك أكثر من مقاربة	14
.14	أسامة حمدان: اغتيال القيادي في القسام الحولي تصعيد خطير يكشف نوايا الاحتلال	14
.15	أمن المقاومة: السلطة الفلسطينية تموّل عصابات عميلة في قطاع غزة	15
.16	هاني المصري: "إسرائيل" تعمل على هندسة المرحلة الثانية من "اتفاق غزة"	15
.17	الاحتلال يغتال قيادي في القسام وآخر بسرايا القدس وسط القطاع	16
	الكيان الإسرائيلي:	
.18	"حيلة" نتنياهو لتعطيل المرحلة الثانية من اتفاق غزة	17
.19	جيش الاحتلال يعلن إصابة جندي بجروح خطيرة شمالي غزة	18
.20	نائب رئيس الشاباك الجديد تولّى سابقًا منصبًا مرتبطًا بمكتب نتنياهو	18
.21	بلدات إسرائيلية تواصل فتح الملاجئ	19
	الأرض، الشعب:	
.22	غزة: 11 شهيدا في غارات إسرائيلية على القطاع منذ صباح أمس	19
.23	غالبية الأسرى المفرج عنهم يعانون أوضاعاً صحية ونفسية كارثية	20

.24	نجاح استثنائي لابن "الملثم" بالثانوية العامة رغم استشهاد عائلته	20
.25	عشائر غزة تحذّر من المساس بمنسق الهيئة بعد حملة تحريض إسرائيلية	21
.26	نقابة الأطباء في الضفة تعلن الدخول في نزاع عمل لتنصل الحكومة من التزاماتها	21
.27	موجة غضب واسعة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان بعد حذف اسم فلسطين من مناهج الأونروا	22
.28	حملة اعتقالات إسرائيلية واسعة في الضفة شملت 80 فلسطينيا	23
.29	طلاب غزة يطالبون بفتح المعابر إنقاذا لمستقبلهم	23
.30	حملة هدم وإخطار في محافظات عدة والشروع بشق طريق يلتهم أراضي طمون	24
.31	كاتبة أسترالية– فلسطينية: إلغاء مشاركتي في "أديلايد للكتاب" دليل على عنصرية إدارة المهرجان	24
	لبنان:	
.32	"إسرائيل" تشن سلسلة غارات وتفجّر منازل في جنوب لبنان	25
.33	القضاء العسكري يثبّت خطف الموساد ضابطاً لبنانياً متقاعداً	25
	عربي، إسلامي:	
.34	الحوثي: مستعدون للمواجهة القادمة وسنستهدف أي تمركز إسرائيلي بأرض الصومال	26
.35	إعلام إسرائيلي: اعتقال جندي لتسريبه معلومات حساسة إلى إيران	26
.36	وصول الطائرة السعودية الـ79 إلى العريش لإغاثة غزة	27
.37	لقاء غير مُعلن: ساعر يزور أبو ظبي ويلتقي نظيره الإماراتي	27
.38	تقديرات إسرائيلية: طهران قد تتجنب ردًا مباشرًا على "إسرائيل" بعد ضربة أميركية	28
	دولي:	
.39	الاتحاد الأوروبي يرحّب بإطلاق المرحلة الثانية من خطة ترمب بشأن غزة	28
.40	لجنة إدارة غزة تجتمع في السفارة الأميركية بالقاهرة	28
.41	محكمة أميركية تلغي قرار الإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل	29
.42	روبيو يعلق على إلغاء الإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل	29
.43	المملكة المتحدة تنصح رعاياها بتجنب السفر إلى "إسرائيل" إلا للضرورة القصوى	30
.44	رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة: الأونروا تعمل بتفويض قانوني دولي ولا يقتصر دورها على غزة	30
.45	الأمم المتحدة: 53 منظمة دولية تحذر من الإجراءات الإسرائيلية ضد المنظمات الإنسانية	30

.46	مقرر أممي: منع إدخال الخيام يفاقم مأساة غزة	31
.47	حملة شعبية لجمع مليون توقيع لتعليق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل"	32
.48	أطباء وناشطون يدعون من أمام الكونغرس لإنقاذ غزة	32
.49	"نيويورك تايمز": نتنياهو ودول عربية طلبوا من ترامب عدم ضرب إيران	33
.50	الناشطة هبة: لم أعد أشعر بالجوع بل بالألم	34
	تقارير:	
.51	كالكاليست: العجز التجاري الإسرائيلي يقفز بـ 20%	34
	حوارات ومقالات	
.52	خذلناهم ثم اتهمنا المنخفض الجوي... وائل قنديل	36
.53	تفكيك الأونروا- استكمال لحرب الإبادة... عبد الحميد صيام	38
.54	من استمع لخطاب "أبو عبيدة2" أدرك أهلية حماس لحرب العصابات... يوآف زيتون	40
	كاريكاتير:	43

***

١. ترامب يعلن تشكيل مجلس غزة للسلام ويتعهد بنزع سلاح حماس وتدمير الأنفاق

الجزيرة: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن حركة حماس ستتخلى عن سلاحها طائعة أو مكرهة، معلنا تشكيل مجلس غزة للسلام ومؤكدا دعمه لحكومة التكنوقراط.

جاء ذلك في منشور لترامب على منصته "تروث سوشيال" تناول فيه خطته في غزة والتي بدأت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي وتوصلت بموجبها حماس وإسرائيل إلى وقف لإطلاق النار. وقال الرئيس الأميركي إنه "بدعم من مصر وتركيا وقطر سنضمن اتفاقية شاملة لنزع سلاح حماس وتدمير الأنفاق"، وأضاف "كما قلت سابقا بإمكان حماس فعل ذلك بالطريقة السهلة أو بالطريقة الصعبة". وطالب ترامب حماس بالوفاء بالتزاماتها فورا بما في ذلك إعادة آخر جثمان إلى إسرائيل والمضي قدما نحو نزع السلاح، على حد قوله.

وقد أعلن الرئيس الأميركي تشكيل مجلس السلام في غزة وقال إن الإعلان عن أعضائه سيتم قريبا.
وأكد ترامب، في منشور على تروث سوشيال، أن هذا المجلس هو أعظم مجلس تم تشكيله على الإطلاق.
وأضاف ترامب أنه بصفته رئيس مجلس السلام، فإنه يدعم حكومة التكنوقراط الفلسطينية المعينة حديثا ولجنة إدارة غزة. وقال إن أعضاء هذه الحكومة قادة فلسطينيون ملتزمون التزاما راسخا بمستقبل سلمي.

الجزيرة.نت، 2026/1/16

٢. عباس: أهمية الربط بين مؤسسات السلطة في الضفة وغزة وعدم إنشاء نُظم تكرس الازدواجية

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته خلال حفل في رام الله اليوم[أمس] الخميس،
مواصلة بذل الجهود مع الرئيس ترمب وباقي الشركاء المعنيين، معربا عن أمله بأن يشهد عام 2026 تقدماً في حل القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن هناك بوادر إيجابية من الإدارة الأميركية. وقال إن دولة فلسطين أعلنت دعم تشكيل اللجنة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة في هذه المرحلة الانتقالية، وأعربنا عن تقديرنا لجهود الرئيس ترمب والوسطاء مصر وقطر وتركيا، والانتقال الى تنفيذ المرحلة الثانية، لخطة الرئيس ترمب. وجدد عباس التأكيد على أهمية الربط بين مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة وغزة، وعدم إنشاء نُظم إدارية وقانونية وأمنية تكرس الازدواجية والتقسيم.
وأكد عباس أن الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية المباشرة هي أساس الحكم الديمقراطي، مشيرا إلى أن العمل جار لصياغة دستور مؤقت وقانون للأحزاب تحضيراً للانتخابات القادمة. وشدد على أن الدولة الفلسطينية تلتزم بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، والشرعية الدولية، والاتفاقات والمعاهدات الموقعة مع الدول الأخرى والمنظمات والمؤسسات الدولية. وأكد عباس أن المقاومة السلمية الشعبية، إضافة إلى العمل السياسي والدبلوماسي والقانوني، هي خيارنا الاستراتيجي لإنهاء الاحتلال الجاثم على أرض دولتنا. وأضاف: رغم الكارثة التي حلت بشعبنا بسبب حرب الإبادة والتجويع في قطاع غزة، نجدد العزم على إعادة الإعمار والبناء، كما سنعيد بناء ما دمره الاحتلال أيضاً في مخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/15

٣. علي شعث: إعمار غزة أولوية إنسانية والقطاع يحتاج سبع سنوات ليعود أفضل مما كان

أكد رئيس لجنة إدارة قطاع غزة (لجنة التكنوقراط) الدكتور علي شعث أن مهمته الأساسية تتمثل في توفير ظروف معيشية لائقة تحفظ كرامة الإنسان في قطاع غزة، مقدّرا، استنادا إلى خبرته المهنية، أن القطاع يحتاج إلى سبع سنوات من العمل الجاد ليعود أفضل مما كان عليه. وخلال لقاء إذاعي، الأربعاء، أوضح شعث أن إعادة إعمار غزة تنطلق من تأمين الإنسان في مأوى مناسب وظروف معيشية كريمة تشمل الغذاء والصحة والتعليم، إلى جانب توفير مبانٍ مسبقة الصنع كحل مؤقت في المرحلة الأولى.

وأشار شعث إلى وجود خطط لبناء مراكز للإيواء المبكر، جرى إعدادها على خرائط تحدد المواقع والمساحات، لافتا إلى أن تنفيذ الإيواء المبكر سيتزامن مع البدء في إزالة الركام. وقدّر أن عملية إزالة الركام لن تستغرق أكثر من ثلاث سنوات، وستتم عبر إعادة التدوير واستخدام جزء من الركام في إنشاء مساحات إضافية في البحر لزيادة المساحة المستغلة في القطاع، إضافة إلى الاستفادة من الركام المعاد تدويره في توفير جزء من مواد البناء وحماية البيئة والإنسان.

وأوضح شعث أن خطة إعادة الإعمار، التي أعدها البنك الدولي بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الأشغال العامة والإسكان، تقوم على ثلاث مراحل، تبدأ بالإغاثة الطارئة وتمتد ستة أشهر، تليها مرحلة التعافي التي قد تستغرق عامين ونصف العام وتشمل ترميم وتأهيل البنية التحتية والمرافق الأساسية لعودة الحياة الاقتصادية والعامة، ثم مرحلة إعادة البناء والتنمية.

وحول العلاقة مع السلطة الفلسطينية، أكد شعث أن لجنة التكنوقراط تعمل في حالة تكامل مع السلطة والدول العربية، موضحا أن القانون الأساسي الفلسطيني هو المرجعية القانونية السارية في غزة والضفة الغربية، وأن الجميع يعمل ضمن إطار قانوني ونظام واحد.

وفي ما يتعلق بنطاق عمل اللجنة، أوضح شعث أنه مع بدء المرحلة الثانية من اتفاق غزة سيبدأ انسحاب جيش الاحتلال تدريجيا نحو شرق القطاع، ومع كل انسحاب ستتوسع مساحة عمل اللجنة، التي تبلغ حاليا نحو 50 بالمئة، وصولا إلى كامل مساحة القطاع البالغة 365 كيلومترا مربعا. وأشار إلى أن تمويل عمل المفوضية سيتم عبر صندوق مخصص لإعادة الإعمار لدى البنك الدولي، يعتمد على تبرعات عربية ودولية. وأكد أن اللجنة لا تمتلك صلاحيات سياسية أو عسكرية، موضحا أن هذه الملفات تقع ضمن اختصاص مجلس السلام وقوة الاستقرار الدولية، وأن اللجنة تتكون من 15 خبيرا فلسطينيا مختصين بإعادة الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

٤. المكتب الحكومي: الاحتلال ارتكب 1244 خرقًا منذ إعلان وقف إطلاق النّار بغزّة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن الاحتلال الإسرائيلي واصل منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025 وحتى صباح الخميس 15 يناير 2026 (لمدة 95 يوماً)، ارتكاب خروقات جسيمة ومنهجية للاتفاق، بما يُشكّل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً متعمداً لجوهر وقف إطلاق النار ولبنود البروتوكول الإنساني الملحق به. ورصدت الجهات الحكومية المُختصة 1244 خرقاً للاتفاق، تمثّلت في 402 جريمة إطلاق نار مباشرة ضد المدنيين، و66 جريمة توغّل للآليات العسكرية داخل المناطق السكنية، و581 جريمة قصف واستهداف لمواطنين عُزّل ومنازلهم، و195 جريمة نسف وتدمير لمنازل ومؤسسات وبنايات مدنية. وأسفرت هذه الانتهاكات الممنهجة عن استشهاد 449 مواطناً ممن وصلوا إلى المستشفيات، وإصابة 1246 آخرين، إلى جانب 50 حالة اعتقال غير قانوني نفّذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفقًا لبيان المكتب الحكومي.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

٥. أشرف دبور: الاتهامات بحقي بلا وقائع ولن أسمح بالمساس بتاريخي النضالي

غزة/ محمد أبو شحمة: أكد السفير الفلسطيني السابق في لبنان أشرف دبور أن الاتهامات الموجّهة إليه لا تستند إلى أي وقائع حقيقية أو أدلة قانونية، مشددًا على أن أي خلاف في وجهات النظر لا يسوّغ توجيه اتهامات تمس تاريخه الوطني والنضالي. وأوضح دبور أن من حقه أن يُقيَّم استنادًا إلى مسيرته النضالية المعروفة، مؤكدًا أنه نشأ وتربّى سياسيًا على يد الرئيس الشهيد ياسر عرفات منذ سنوات شبابه الأولى، وأن من تربّى على هذا النهج لا يمكن أن يفرّط بقضيته أو يتخلى عن مبادئه.

وقال دبور، خلال لقاء متلفز تابعه "فلسطين أون لاين": "ما زلت ملتزمًا بالثوابت الوطنية، وما زالت الراية على الجبل"، في إشارة إلى الثبات على الموقف وعدم التخلي عن المسؤولية، مؤكدًا أن هذا الالتزام ليس فرديًا، بل يشاركه فيه كثيرون.

وأوضح أن مطالبته بحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان جاءت في إطار مهامه الرسمية، وبصفته ممثلًا للشعب الفلسطيني هناك، وبتوجيهات مباشرة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكدًا أن من واجبه عدم السماح باتخاذ أي قرار ينتقص من حقوق الفلسطينيين. واعتبر أن ما جرى لا يمثل أزمة بقدر ما هو جزء أصيل من مسؤولياته الوطنية.

وفيما يتعلق بملف الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، بيّن دبور أن لهذا الملف قيادة واضحة، وأنه كان جزءًا من منظومة عمل جماعي خلال السنوات الماضية، مؤكدًا أن الأداء الفلسطيني المشترك

في لبنان حظي بارتياح القيادة الفلسطينية، وأسهم في تحييد الساحة الفلسطينية عن الصراعات، ومنع إدخالها في أي أجندات خارجية، إلى جانب تحسين الصورة النمطية عن الفلسطينيين في لبنان.

وأشار إلى وجود خلاف شخصي مع ياسر عباس، لكنه شدد على أن هذا الخلاف يجب ألّا ينعكس على العمل الوطني الفلسطيني أو على أوضاع الفلسطينيين في لبنان.

وفيما يتعلق بما أُثير حول قضايا قانونية أو ارتباطات بالإنتربول، قال دبور إن من حق الشعب الفلسطيني معرفة الحقيقة كاملة، مؤكدًا استعداده للمساءلة في حال ثبت ارتكابه أي خطأ، ومشددًا على رفضه توجيه الاتهامات جزافًا دون تحقيق أو محاكمة أو استدعاء رسمي.

يُشار إلى أن السفير الفلسطيني السابق في لبنان، ومشرف حركة فتح، كان قد كشف سابقًا عن تفاصيل تتعلق ببيع عقارات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، مؤكدًا اعتراضه الشديد على عملية البيع، وقيامه بتوجيه رسالة رسمية إلى الرئيس محمود عباس يوضح فيها رفضه لهذا الإجراء.

وعقب ما نشره دبور، تلقت النيابة العامة التمييزية في لبنان مذكرة توقيف دولية صادرة عن الإنتربول بحقه.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

٦. اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تناقش نظام الانتخابات وقانون الأحزاب

رام الله: عقدت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم[أمس] الخميس، اجتماعها الثاني عشر برئاسة روحي فتوح، وذلك في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بمدينة رام الله.

وتضمّن جدول أعمال الاجتماع، إقرار محضر الجلسة السابقة، والاطلاع على تقارير اللجان الفرعية، إلى جانب مناقشة نظام الانتخابات بالقراءة العامة، والاستماع إلى مداخلات أعضاء اللجنة حول عدد من القضايا المرتبطة بالعملية الانتخابية.

وبحسب رؤى ومداخلات أعضاء اللجنة، هدف هذا النقاش إلى الخروج بنظام انتخابات عصري ومرن، يضمن إشراك أبناء شعبنا في الداخل والخارج في العملية الديمقراطية، وتحقيق التمثيل العادل وفق الكثافة السكانية، بما يسهم في تعزيز وحدتهم في مختلف أماكن تواجدهم، وتجديد الشرعية الوطنية والتمثيلية لمؤسسات العمل الوطني الفلسطيني. وفي السياق، ركز المجتمعون خلال القراءة العامة لنظام الانتخابات على نسبة تمثيل المرأة، باعتبارها مدخلا أساسيا لضمان مشاركة أوسع للمرأة الفلسطينية في صنع القرار، وفي مختلف مستويات النظام السياسي الفلسطيني.

كما ناقش الاجتماع مسألة نسبة الحسم في انتخابات المجلس الوطني، وضرورة تحديدها بما يضمن تعزيز الانسجام التشريعي والانتخابي، ويدعم نزاهة العملية الديمقراطية وشموليتها، ويسهم في توسيع

قاعدة المشاركة، وزيادة التمثيل البرلماني على نحوٍ أكثر عدالة وتنوعاً. وقرّر أعضاء اللجنة مواصلة مناقشة المقترحات والتعديلات التي سيقدّمونها، على أن تُبحث القراءة الأولى لنظام الانتخابات في الاجتماع المقبل.

وفيما يتعلق بقانون الأحزاب المقترح، قرّر أعضاء اللجنة البدء بدراسة مسودة القانون المقدمة من اللجنة الفرعية القانونية، وإدخال التعديلات اللازمة عليها، تمهيدا لطرحها للنقاش العام أمام اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني وإقرارها وفق الأصول، ومن ثم إحالتها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمراجعتها، وإقرارها وفق الأصول المعتمدة، تمهيدا لرفعها إلى الرئيس لإصدارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/15

٧. أبو هولي يطالب بعقد اجتماع طارئ للجنة الاستشارية للوقوف على تداعيات الأزمة المالية للأونروا

رام الله: طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، رئيس المكتب التمثيلي للبرازيل لدى دولة فلسطين السفير جواو سواريس، اليوم[أمس] الخميس، بعقد جلسة طارئة للجنة الاستشارية للأونروا بصفته رئيسًا للجنة، للوقوف على تداعيات قرارات الأونروا الأخيرة وأزمتها المالية التي أخذت منحى خطيرًا وغير مسبوق يهدد تقويض ولايتها والمساس بحقوق موظفيها وامنهم الوظيفي وبخدماتها المقدمة لملايين للاجئين في مناطق عملياتها الخمسة.

وأكد أبو هولي خلال اللقاء بضرورة البحث عن سبل حماية ولاية الأونروا، وتمكينها من تجاوز أزمتها المالية، بما يضمن استمرار خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين، وصون حقوق موظفيها وأمنهم الوظيفي، في ظل الأوضاع الإنسانية الكارثية في مخيمات اللاجئين في مناطق عملياتها الخمسة مشددا على أهمية العمل على تعزيز مكانتها وولايتها لقيادة تنفيذ خطط التعافي والاعمار للخيمات الفلسطينية المدمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها صحابة الولاية على المخيمات الفلسطينية بحسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302. وأشار أبو هولي الى خطورة قرارات الأونروا الأخيرة، والتي شملت إنهاء عقود 560 موظفًا خرجوا قسرًا من قطاع غزة إلى جمهورية مصر العربية مع تسوية مستحقاتهم بحلول عام 2026، وصرف نسبة 80% من رواتب موظفيها مقابل تقليص ساعات العمل بنسبة 20% وإلغاء فوارق العملة والتي اثرت على رواتبهم، وخصخصة قسم الحراسة، ووضع 20 موظفًا فائضًا وظيفيًا حتى 31 آذار/مارس المقبل محذرًا من خطورة القرارات التي باتت تداعياتها تظهر ميدانياً على الأرض بإعلان اتحادات الموظفين بالأونروا الإعلان عن نزاع عمل

وصولاً للإضراب المفتوح الذي يشكل تهديدا حقيقيا على مجتمع اللاجئين والخدمات الأساسية المقدمة لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/15

٨. الاحتلال يُصدر قراراً بمنع وزير شؤون القدس من دخول الضفة الغربية لمدة ستة شهور

القدس: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الخميس، وزير شؤون القدس أشرف الأعور، من دخول الضفة الغربية لمدة ستة شهور. وقالت الوزارة إن سلطات الاحتلال سلمت الوزير قرارا بمنعه من دخول الضفة، وذلك عقب استدعائه للتحقيق في مركز المسكوبية بالقدس المحتلة. وأمهلت سلطات الاحتلال الوزير 72 ساعة لتقديم اعتراض على القرار، الذي يأتي في إطار سياسة إسرائيلية متواصلة تستهدف القيادات المقدسية والمسؤولين الفلسطينيين في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/15

٩. نزال لـ"الشرق الأوسط": حماس لا تقبل "تغييبها".. ونتنياهو يسعى لإفشال "الاتفاق"

القاهرة–محمد محمود: أطلق إعلان أميركي المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين تدور التساؤلات حول مصير «حماس» بعد عامين تقريباً من حرب غير مسبوقة مع إسرائيل أوقفت نارها نسبياً خطة سلام طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ودخلت حيّز التنفيذ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتشترط إنهاء حكم الحركة للقطاع، ونزع سلاحها. وتعتقد «حماس»، وفق ما قال عضو مكتبها السياسي محمد نزال، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أن «هناك فرقاً بين عدم حكم الحركة للقطاع –وهي تقبل بذلك– وتغييبها عن المشهد»، متهماً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمحاولة إفشال اتفاق وقف إطلاق النار. وقال نزال إن «هناك فرقاً بين ألا تكون (حماس) في مشهد الحكم والإدارة لقطاع غزة، وهو ما تقبل به، ولكن لا يعني ذلك أن تغيب أو تُغيّب عن المشهد السياسي، فـ(حماس) متجذّرة في المجتمع الفلسطيني عموماً، والمجتمع الغزّي خصوصاً، ومن يعتقد أن غياب (حماس) عن المشهد السياسي ممكن فهو واهم، وهي أضغاث أحلام». وقال نزال: «منذ انخراط حركة (حماس) في العملية التفاوضية لإنهاء حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ممثّلة لقوى المقاومة الفلسطينية، أبدت إيجابية عالية، وعملت على تسهيل مهمة الوسطاء، ولكن نتنياهو وتحالفه الحاكم كانوا يُفشلون المفاوضات؛ حيث مارسوا المراوغة والمماطلة». وعندما جرى إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار في المرة الأولى خلال يناير (كانون الثاني) 2025، بضغط مباشر من إدارة ترمب الجديدة، «اضطر نتنياهو للقبول بالاتفاق، لكن بنيّة إفشاله،

وهو ما حدث في مارس (آذار) 2025»، وفق نزال. وعادت الأمور، حسب عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، إلى «نقطة الصفر، واستمرت المحاولات لإنجاز اتفاق جديد، لكن بقيت تراوح مكانها حتى وقعت محاولة الاغتيال لقيادات (حماس) في الدوحة خلال سبتمبر (أيلول) 2025، وهو ما أحرج الإدارة الأميركية، خصوصاً بعد فشل عملية الاغتيال، والتداعيات الإقليمية والدولية التي ترتّبت عليها».

ووفق تقديرات نزال، «عمل ترمب مرة أخرى على الضغط على نتنياهو للوصول إلى اتفاق جديد، وكان نتنياهو يراهن على رفض (حماس) لخطة ترمب، ولكن المفاجأة أن الحركة قبلت بالخطة، بوصفها إطاراً تفاوضياً، فأسقط بيد نتنياهو، واضطر للموافقة على الخطة مُكرهاً».

ونبّه نزال إلى أنه «منذ التوقيع على اتفاق شرم الشيخ في أكتوبر الماضي ونتنياهو يحاول التنصّل والهروب من الاتفاق عبر ذرائع مختلفة، لكن (حماس) وقوى المقاومة فوّتت عليه الفرصة، وبقيت على تواصل مستمر مع الوسطاء الثلاثة، وأطلعتهم على التجاوزات والخروقات التي قام بها الاحتلال أولاً بأول، والأمر كذلك بالنسبة للإدارة الأميركية، واستمرت (حماس) في المسار السياسي التفاوضي».

ويتهم نزال، نتنياهو بمحاولة إفشال الاتفاق، قائلاً: «نحن ندرك أن نتنياهو لا يريد الانتقال إلى المرحلة الثانية، وهو ما زال يعطّل تنفيذ المرحلة الأولى، ويعمل على إفشالها». ويرى محمد نزال أن «نتنياهو معني باستمرار الحرب، وإن بوتيرة منخفضة عن السابق، لاعتبارات شخصية وذاتية، تتعلّق بحرصه على استمرار أجواء الحرب، حتى انتخابات الكنيست في نهاية العام الحالي 2026، إذ إن استمرارها يبعد عنه شبح المحاكمات القضائية من الناحية العملية، سواء المتعلّقة بالفساد المالي والإداري المتهم به قبل 7 أكتوبر، أو المتعلّقة بالفشل العسكري والأمني في معركة 7 أكتوبر، التي تحمّله المعارضة وخصومه مسؤوليتها».

وعن تنفيذ بنود اتفاق غزة من المرحلة الأولى، خصوصاً المتعلقة بمعبر رفح، قال نزال: «الجهود لفتح معبر رفح من الوسطاء الثلاثة، وفي مقدّمتهم مصر، مستمرة ولم تتوقّف، وهناك إصرار على فتحه في كلا الاتجاهين، لأن نتنياهو يريد فتحه في اتجاه واحد، حتى يقوم بعملية تهجير ممنهجة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، إذ إن خروج الفلسطينيين من غزة، وعدم السماح بدخول أحد إليها، يعني عملياً تنفيذ مشروع التهجير الذي يتبنّاه نتنياهو وحلفاؤه».

وبشأن الموقف من مشاورات تستضيفها القاهرة حالياً بشأن تشكيل لجنة إدارة غزة، أضاف نزال: «حركة (حماس) أعلنت بوضوح أنها مستعدة لتسليم إدارة قطاع غزة إلى لجنة تكنوقراط من الكفاءات الفلسطينية، وقدّمت بالتنسيق والتعاون مع القوى الفلسطينية 40 اسماً إلى السلطات المصرية،

لاختيار العدد الذي تراه مناسباً، ولا يوجد لأي شخصية من الذين تم اقتراحهم أي علاقة تنظيمية بحركة (حماس)».

وأوضح أن «ملفّيْ سلاح المقاومة، وقوة الاستقرار الدولية في غزة، لا يزالان قيد البحث، وحتى الآن هناك غموض في الملفين من قبل الإدارة الأميركية، وهناك أسئلة تحتاج إلى إجابات واضحة ودقيقة». وتابع: «أبلغنا الجميع بأن القرار النهائي في هذين الملفين ينبغي أن يصدر عن إطار وطني فلسطيني جامع لا يستثني أحداً من القوى الفلسطينية المعنية، وبعد وضوح التصوّر في الملفّين».

وعن ذرائع إسرائيل حول الرفات الأخيرة، أكد نزال أن «الجهود للوصول إلى جثة الأسير الأخير من الاحتلال لدى المقاومة لا تزال مستمرة، والراعي الأميركي والوسطاء يدركون أن (حماس) بذلت جهوداً مضنية، وأنه لا مصلحة لها في عدم تسليم الجثة كما يشيع الاحتلال، لأنها معنية بقطع الطريق على محاولاته لعدم الانتقال إلى المرحلة الثانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/15

١٠. نعيم: حماس رحَّبت بتشكيل لجنة التكنوقراط وأعلنت عن جهوزيتها لتسليم إدارة القطاع

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" باسم نعيم، أنَّ الإعلان عن تشكيل لجنة فلسطينية انتقالية مؤقتة لإدارة شؤون قطاع غزة في كل المجالات وعلى اتساع مساحته الكاملة، خطوة مهمة في تنفيذ الاتفاق، وفي الاتجاه الصحيح سواءً لتثبيت وقف إطلاق النار وتجنب العودة إلى الحرب أو لفكفكة الأزمة الإنسانية الكارثية والتهيئة لإعادة الإعمار الشامل.

وشدد نعيم في تصريحات صحفية تابعتها "فلسطين أون لاين"، على أهمية أن يمثِّل تشكيل اللجنة نقطة انطلاق لمسار سياسي فلسطيني يبدأ بإنجاز الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وتحويل اللجنة المؤقتة إلى حكومة وحدة وطنية تؤكد وحدة الجغرافية السياسية الفلسطينية وتواجه سياسات اليمين الفاشي في الكيان برئاسة نتنياهو لشطب القضية وتمزيق الكينونة الفلسطينية ومن ثم النضال السياسي الموحد وطنيًا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مؤكدًا أنَّ هذا واجب الوقت فلسطينيًا. وأشار إلى أن "حماس" رحبت بتشكيل اللجنة وأعلنت عن جهوزيتها لتسليم إدارة القطاع للجنة الوطنية الانتقالية وتسهيل مهمتها.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

١١. حماس: لا مشكلة لدينا في الأسماء المقترحة لعضوية لجنة إدارة غزة

أكد مصدر قيادي في حركة "حماس"، يوم الأربعاء، أنه لا مشكلة للحركة في الأسماء المقترحة لعضوية لجنة إدارة قطاع غزة. وقال المصدر القيادي في تصريح مقتضب للتلفزيون العربي، "لا مشكلة لدينا في الأسماء المقترحة لعضوية لجنة إدارة قطاع غزة".

وفي هذا السياق، أشار الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إلى أن الحركة تحلّت بالمسؤولية الوطنية في كل المحطات، وانحازت على الدوام لمصالح شعبنا العليا. وأضاف قاسم "اليوم تتحرك حماس ضمن هذا المعني الوطني الأصيل". وحول تفاصيل اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، أشار مصدر مصري للتلفزيون العربي إلى أن الاجتماع يبحث ترتيبات نقل السلطة في قطاع غزة إلى لجنة التكنوقراط. وقال المصدر، إن "هناك توافقًا بشأن أعضاء لجنة إدارة قطاع غزة المكونة من 15 شخصا". وأضاف أن "لا اعتراضات أميركية أو إسرائيلية بشأن أعضاء لجنة إدارة قطاع غزة"، لافتًا إلى أنه من المتوقع أن يعلن الوسطاء بشكل متزامن مساء اليوم عن لجنة إدارة قطاع غزة. وأشار المصدر إلى توافق بشأن آلية تشغيل معبر رفح بمشاركة بعثة الاتحاد الأوروبي ونحو 200 موظف من السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

١٢. النونو: ملتزمون بتسليم الجثة الأخيرة في غزَّة ونعمل على حل العقبات للوصول إليها

قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" طاهر النونو، إنَّ الحركة ملتزمة بتسليم الجثة الأخيرة في قطاع غزة وتعمل على حل العقبات للوصول إليها. وحول اجتماع القاهرة، أوضح النونو في تصريحات صحفية للتلفزيون العربي، أن مناقشات في القاهرة تناولت ملف اللجنة الإدارية لقطاع غزة فقط. وأضاف: "من المقرر أن تعقد اجتماعات للجنة الإدارية في القاهرة قبل دخولها قطاع غزة". وأشار النونو إلى أن الاحتلال يحاول نقل النقاشات من ملف اللجنة الوطنية إلى قضية نزع السلاح، موضحًا أنَّ الاحتلال يتهرب من التزاماته في اتفاق وقف إطلاق النار بمواصلة إغلاق معبر رفح.

ومن جهتها، رحّبت "حماس" بتشكيل اللجنة الإدارية لإدارة قطاع غزة، مشيرةً إلى أنها تعمل بالتنسيق مع الوسطاء من أجل فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية، إضافة إلى الدفع نحو انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الاحتلال يسعى إلى التنصّل من اتفاق وقف الحرب.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

١٣. قيادي في حماس: لم نوافق على نزع السلاح وهناك أكثر من مقاربة

القاهرة: نفى مصدر قيادي في حركة الفلسطينية "حماس"، اليوم[أمس] الخميس، التقارير الخاصة بإبداء الحركة استعدادها لنزع السلاح مقابل الحصول على عفو لأعضائها. وقال قيادي في الحركة لـ"العربي الجديد"، شرط عدم ذكر اسمه، إنّ "هناك مغالطات كثيرة بشأن الحديث عن موقف حماس من ملف نزع السلاح"، مؤكداً أن هناك توافقاً كبيراً بين فصائل المقاومة على هذا الملف.

وأوضح القيادي الموجود في القاهرة حالياً، أنّ "حماس" أكدت استعدادها لمناقشة أية رؤى أو تصورات بشأن ملف السلاح بعيداً عن تلك الرؤية التي يقترحها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي يتمسك فيها بنزع السلاح وأي مظاهر للسلاح في قطاع غزة. وكشف المصدر المطلع على المباحثات بين وفد "حماس" وكبار المسؤولين المصريين، حول ملف المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، عن تفاهمات وتوافق بين "حماس" والوسطاء في مصر بشأن رؤية متعلقة بـ"سحب السلاح" من الساحة، وإعطاء مجال للعمل في إعادة إعمار القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/1/15

١٤. أسامة حمدان: اغتيال القيادي في القسام الحولي تصعيد خطير يكشف نوايا الاحتلال

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان، إن اغتيال القيادي في كتائب القسام محمد الحولي، يمثل تصعيدا خطيرا ويكشف نوايا الاحتلال الإسرائيلي في إسقاط اتفاق وقف إطلاق النار. وأكد حمدان –في مقابلة مع الجزيرة مباشر– أن الاستهداف يعكس إصرار إسرائيل على مواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني مستغلة الغطاء والضمانات الأميركية.

وأوضح أن هذا الاغتيال يأتي في سياق محاولات الاحتلال تعطيل الاتفاق والتهرب من استحقاقاته، بالتوازي مع استمرار الخروقات الإسرائيلية وعدم الالتزام ببنود المرحلة الأولى، وعلى رأسها وقف إطلاق النار الكامل وفتح معبر رفح وإدخال المساعدات والوقود. ووفق حمدان، فإن عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار بلغ نحو 460، نتيجة القصف وخرق اتفاق وقف إطلاق النار المتكرر.

وقالت مصادر فلسطينية للجزيرة إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتالت الخميس محمد الحولي، القيادي في كتائب القسام، مع أفراد من عائلته في قصف استهدف مدينة دير البلح وسط قطاع غزة".

وأكد حمدان أن حركة حماس والمقاومة التزمتا بجميع ما يخصهما في الاتفاق رغم ما وصفه بإجحافه بالحقوق الفلسطينية، محمّلا الولايات المتحدة بصفتها الضامن الرئيسي مسؤولية إلزام الاحتلال بتنفيذ تعهداته. وأضاف أن عدم قدرة واشنطن أو عدم رغبتها في فرض هذه الضمانات

يطرح تساؤلات جدية حول مصداقيتها لدى حكومة بنيامين نتنياهو. وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية من الاتفاق، شدد على أن المضي قدما يتطلب ضغطا حقيقيا من الضامنين، لا سيما الإدارة الأميركية، محذرا من أن استمرار التعنت الإسرائيلي سيؤدي إلى إفشال الاتفاق والعودة إلى دائرة العدوان. وأشار القيادي في حماس إلى أن "الكرة باتت في ملعب واشنطن" لإثبات جدية التزاماتها، خصوصا فيما يتعلق بتشكيل لجنة إدارة قطاع غزة وتمكينها من العمل دون معوقات.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

١٥. أمن المقاومة: السلطة الفلسطينية تموّل عصابات عميلة في قطاع غزة

قالت وحدة "رادع"، الجناح الميداني لأمن المقاومة في قطاع غزة، الأربعاء، إنّ السلطة الفلسطينية في رام الله متورطة في دعم وتمويل العصابات العميلة المتمركزة داخل مناطق سيطرة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وأفادت الوحدة، في بيان لها، بأن المعطيات والتحقيقات المتوفرة تشير إلى وجود قنوات اتصال مباشرة بين مسؤولي هذه العصابات وشخصيات سياسية وأمنية في السلطة الفلسطينية، مؤكدة أن السلطة توفر غطاء سياسيا لها، ما يتيح استغلال ضعاف النفوس وأصحاب السوابق للانخراط في أنشطة تخدم الاحتلال وتستهدف الجبهة الداخلية. وأشارت "رادع" إلى أن السلطة الفلسطينية تواصل صرف الرواتب الشهرية لمسؤولي وعناصر العصابات العميلة المدرجين على قوائمها، والذين يشكلون العدد الأكبر داخل هذه العصابات، معتبرة أن ذلك يعكس حالة تكامل واضحة بين السلطة والاحتلال لتحقيق أهداف سياسية وأمنية على حساب القضية الفلسطينية. وطالبت الوحدة السلطة الفلسطينية برفع الغطاء السياسي عن هذه العصابات بشكل فوري، وإعلان موقف وطني واضح منها، وترجمة هذا الموقف عمليا على أرض الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

١٦. هاني المصري: "إسرائيل" تعمل على هندسة المرحلة الثانية من "اتفاق غزة"

غزة/ يحيى اليعقوبي: قال المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري، إن "إسرائيل" تعمل على هندسة المرحلة الثانية بشكل انتقائي بما يخدم أهدافها، وليس كما ورد في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أفضت إلى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. وشدد على ضرورة ألا تكون لجنة التكنوقراط إطارًا بديلًا عن المؤسسات الفلسطينية تحت ذريعة الإصلاح.

وأضاف المصري لـ "فلسطين أون لاين": ""إسرائيل" لم تلتزم بمتطلبات المرحلة الأولى، إذ لم تفتح معبر رفح ولم تدخل المساعدات بالشكل المطلوب، ولم تتوقف عن الخروقات، وهي تسعى لإبقاء

الوضع على ما هو عليه". وأوضح أن دخول المرحلة الثانية، التي من متطلباتها انسحاب قوات الاحتلال، يحتاج لضغوط فلسطينية وعربية ودولية واستخدام أوراق ضغط لإجبارها على الالتزام. وأشار إلى أن المرحلة الأولى لم تنته بعد، لأنه لم يفتح معبر رفح، ولم تنسحب قوات الاحتلال، ولم تدخل المساعدات وفق احتياجات القطاع، واستمر جيش الاحتلال في عمليات القتل والقصف والتدمير. وأضاف أن إعلان المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف عن الدخول في المرحلة الثانية ركز على نزع سلاح المقاومة، دون أن يطالب "إسرائيل" بأي التزامات ملموسة، مع التركيز على تدفق المساعدات.

فلسطين أون لاين، 2026/1/15

١٧. الاحتلال يغتال قيادي في القسام وآخر بسرايا القدس وسط القطاع

قالت مصادر فلسطينية للجزيرة إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتالت اليوم[أمس] الخميس محمد الحولي، القيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام، مع أفراد من عائلته في قصف استهدف مدينة دير البلح وسط قطاع غزة". وأضافت المصادر أن الشهيد الحولي يعد من القادة البارزين لكتائب القسام في "لواء المنطقة الوسطى"، وكان قد نجا من عدة محاولات اغتيال سابقة. وفي أول تعليق، قالت حركة (حماس) إن "قوات الاحتلال الصهيوني المجرم ارتكبت مساء اليوم جريمة جديدة، بقصف منزل لعائلة الحولي في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين".

وأضاف بيان للحركة أن هذه الجريمة البشعة، إلى جانب الاستهدافات المتكررة بحق أبناء شعبنا في مختلف مناطق قطاع غزة، تُشكّل خرقا فاضحا ومتكررا لاتفاق وقف إطلاق النار، وتؤكد مجددا أن الاحتلال الفاشي لا يلتزم بالاتفاق، ويسعى ليل نهار إلى تعطيله، تمهيدا لاستئناف حرب الإبادة ضد شعبنا في القطاع.

من جهة أخرى، **اغتال الاحتلال، مساء الخميس، القيادي في سرايا القدس أشرف الخطيب وزوجته**، وسط تصعيد جديد أدى لاستشهاد 11 فلسطينيا في قطاع غزة. وأكدت مصادر فلسطينية للجزيرة اغتيال القيادي في سرايا القدس أشرف الخطيب في قصف إسرائيلي لمنزل بمخيم النصيرات.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

١٨. "حيلة" نتنياهو لتعطيل المرحلة الثانية من اتفاق غزة

بعد ساعات من إعلان المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتقليل من شأن هذه الخطوة، في حين اتهمته المعارضة بترك القرار للولايات المتحدة.

وقالت والدة الجندي ران غويلي –الذي لا تزال جثته في غزة– إنها وزوجها التقيا نتنياهو وإنه أبلغهما بأن ما يجري "إجراء شكلي".

ووفق مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري، فقد نقلت والدة الأسير عن نتنياهو أنه "لا انسحاب ولا إعادة إعمار ولا تخفيف عن سكان القطاع قبل استعادة الجثة".

كما أصدر مكتب نتنياهو بيانا أكد فيه أن استعادة جثة آخر أسير والتزام حركة حماس بنزع سلاحها "يمثلان أولوية"، وأن تشكيل لجنة تكنوقراط لإدارة القطاع "لن يؤثر على ذلك".

في الوقت نفسه، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصار أن إسرائيل لن تنسحب من الخط الأصفر قبل تحقيق تقدم في ملف نزع السلاح.

وردا على الإعلان الأميركي، قال وزيرا الدفاع السابقان يوآف غالانت وبيني غانتس، إن الدخول للمرحلة الثانية دون رأي إسرائيل سببه رفض تل أبيب الدخول في مباحثات اليوم التالي، ووصفا الأمر بالـ"خطأ".

أما المعارضة الإسرائيلية فقالت –حسب العمري– إن نتنياهو وضع القرار بيد الولايات المتحدة التي تتخذ القرار من خلال الهيئة القيادية التي أقامتها على حدود القطاع أو من خلال الرئيس دونالد ترامب شخصيا.

ومن خلال هذه المراوغات، يحاول نتنياهو القول إنه حقق الكثير من الانجازات، في حين يواصل تحريض الولايات المتحدة على ضرب إيران لصرف النظر عن تطورات غزة، أو لخلق رواية تخدمه في هذه المرحلة، كما يقول العمري.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

١٩. جيش الاحتلال يعلن إصابة جندي بجروح خطيرة شمالي غزة

أعلن جيش الاحتلال إصابة أحد جنوده من قوات الاحتياط بجروح خطِرة شمالي قطاع غزة إثر "انفلات طلق ناري". وقال الجيش في بيان، اليوم الخميس، إن الجندي أصيب نتيجة إطلاق نار عرضي، وتم نقله للمستشفى، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

٢٠. نائب رئيس الشاباك الجديد تولّى سابقًا منصبًا مرتبطًا بمكتب نتنياهو

في خطوة أثارت جدلًا داخل المنظومة الأمنية في إسرائيل، أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) عن تعيين نائب جديد لرئيس الجهاز، في توقيت يتقاطع مع تحقيقات حساسة تطاول مكتب رئيس الحكومة، ومع انتقادات متصاعدة من مسؤولين أمنيين سابقين حيال مسار التعيينات في قيادة الجهاز.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، أن نائب رئيس الشاباك المعيَّن، الذي يُشار إليه بالحرف "ن" شغل في الماضي منصبًا يُصنَّف كـ"وظيفة ثقة" لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعمل تحت إشرافه المباشر.

في حين أن بيان الشاباك الرسمي بشأن التعيين اكتفى بالإشارة إلى أن "ن" تولّى مناصب مختلفة داخل الجهاز، وأنه بعد تقاعده قبل عدة سنوات شغل "عدة مناصب أمنية وعامة"، دون التطرّق إلى علاقته السابقة بمكتب رئيس الحكومة.

وأشارت إلى أن مسؤولين سابقين في الأجهزة الأمنية انتقدوا تعيين "ن" الذي لم يخدم في الشاباك منذ نحو ثماني سنوات، وآخر منصب شغله كان رئيس شعبة، وهو منصب يعادل رتبة عميد، قبل أن يُعيَّن مباشرة نائبًا لرئيس الجهاز، من دون أن يمر بمنصب رئيس قسم، وهو المسار التقليدي المتبع داخل الشاباك.

وفي هذا السياق، وجه مسؤولون سابقون في الشاباك انتقادات حادة للتعيين، معتبرين أنه يُلحق "ضررًا حقيقيًا" بالجهاز. وأشاروا إلى أن قيادة الشاباك ستضم، اعتبارًا من الشهر المقبل، شخصين لم يخدما في الجهاز خلال السنوات الأخيرة، أو لم يخدماه أصلًا، في إشارة كذلك إلى رئيس الجهاز، دافيد زيني.

عرب 48، 2026/1/15

٢١. بلدات إسرائيلية تواصل فتح الملاجئ

قرر رؤساء بلديات مدن إسرائيلية كبرى فتح الملاجئ بشكل منفرد في ظل التوتر الأمني المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، والاستعداد الأميركي لهجوم محتمل على طهران.

ويأتي ذلك في وقت نشرت فيه مواقع إخبارية إسرائيلية فيديو يظهر نقل شاحنة عسكرية لمنظومة القبة الحديدية بشوارع إسرائيل.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بارتفاع عدد المدن والبلدات التي أعلنت عن فتح ملاجئها العامة في أنحاء البلدات والمدن، وهي رعنانا شمال تل أبيب وبئر السبع وكريات غات وديمونا وأوفاكيم، وعسقلان وغان يافنيه.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٢٢. غزة: 11 شهيدا في غارات إسرائيلية على القطاع منذ صباح أمس

أفاد مراسل الجزيرة بأن غارات إسرائيلية على منزل بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة وعلى شارع الرشيد الساحلي جنوب غربي مدينة غزة أسفرت الليلة عن ثلاثة شهداء لترتفع بذلك حصيلة الشهداء خلال يوم واحد إلى 11 شهيدا. ففي وقت سابق من الخميس، استشهد 6 فلسطينيين في غارتين إسرائيليتين على منزلين بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وحسب مصادر طبية في مستشفى شهداء الأقصى تحدثت للجزيرة، فقد استشهد 4 مواطنين في غارة استهدفت منزلاً لعائلة الحولي في مخيم دير البلح، فيما استُشهد فلسطينيان في غارة سابقة بفارق نحو ساعة، استهدفت فناء منزل يعود لعائلة الجرو شمال غربي المدينة.

وأصيب في الغارتين عدد كبير من الفلسطينيين، الذين نُقلوا إلى جانب جثامين الشهداء لمستشفى شهداء الأقصى بدير البلح. وجاءت غارات الخميس ضمن تصاعد للخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع توثيق 1244 انتهاكا في المرحلة الأولى من الاتفاق، في ظل تهدئة هشة وواقع إنساني يرزح تحت وطأة المنخفضات الجوية وعرقلة المساعدات. وبذلك يرتفع إجمالي عدد الضحايا منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025 إلى 459 شهيدا وأكثر من 1250 مصابا.

وحذّر مكتب الإعلام الحكومي في غزة من أن القطاع يواجه "إبادة جماعية بطيئة" في ظل المرحلة الأولى من الاتفاق، حيث لم يدخل إلى القطاع سوى أقل من 25 ألف شاحنة مساعدات من أصل 57 ألفا مقررة وفق الجهات الحكومية في غزة. من جانبها، أطلقت "الأونروا" صرخة تحذير من نقص

مستلزمات الإيواء، إذ تتسبب العواصف والفيضانات في تعريض آلاف العائلات لمياه ملوثة ودرجات حرارة منخفضة.

الجزيرة.نت، 2026/1/16

٢٣. غالبية الأسرى المفرج عنهم يعانون أوضاعاً صحية ونفسية كارثية

رام الله – "الأيام": حمّل نادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الحالة الصحية الخطيرة التي تعرّض لها الصحافي مجاهد بني مفلح من بلدة بيتا بمحافظة نابلس، بعد أن أُفرج عنه وهو يحمل آثار التعذيب، والجرائم الطبية، والتجويع، قبل أن يتعرّض لانتكاسة صحية حادة بعد ثلاثة أيام فقط من الإفراج عنه، تمثلت بإصابته بنزيف دماغي استدعى إجراء عملية جراحية عاجلة فجر أمس.

وأكد النادي أنّ ما تعرّض له بني مفلح ليس حالة فردية، بل جريمة جديدة تضاف إلى سجل منظومة سجون الاحتلال، التي تحوّلت منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية إلى أدوات قتل بطيء، تقوم على التعذيب الممنهج، والجرائم الطبية، وسياسات التنكيل الشامل.

وشدّد على أنّ غالبية الأسرى المفرج عنهم يخرجون من السجون وهم يعانون من أوضاع صحية ونفسية كارثية، في ظلّ آثار تعذيب ممنهج ومركّب مارسته إدارة السجون على مدار فترات اعتقالهم، ما يجعل الاحتلال مسؤولاً بشكل كامل عن أي تدهور صحي لاحق أو حالات وفاة محتملة. وبيّن النادي أن عدد حالات الاعتقال في صفوف الصحافيين بلغ 217 منذ بدء حرب الإبادة، في مؤشر خطير على سياسة الاحتلال الهادفة إلى إسكات الحقيقة، وقمع الرواية الفلسطينية بالقوة والعنف.

الأيام، رام الله، 2026/1/16

٢٤. نجاح استثنائي لابن "الملثم" بالثانوية العامة رغم استشهاد عائلته

تفاعلت منصات التواصل الاجتماعي مع إعلان إبراهيم حذيفة الكحلوت، نجل الشهيد "أبو عبيدة" المعروف بـ"الملثم"، الناطق السابق باسم كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن نجاحه وتفوقه في الثانوية العامة (الدورة الثانية 2024–2025). وأعلن إبراهيم عبر حسابه على إنستغرام تفوقه بحصوله على معدل 94%، وكتب: "الحمد لله الذي وفّق ويسّر لي تجاوز مرحلة الثانوية العامة. الحمد لله أولا، والشكر والتقدير والعرفان لكل من سعى معي وساعدني على تجاوز هذه المرحلة ونيل علامة التفوّق 94%، رغم كل الظروف الصعبة التي مررت بها". وأضاف: "أهدي هذا النجاح لأرواح شهداء شعبي، وعلى رأسهم والديّ وأختاي وشقيقي، رحمهم الله جميعا. هذا

بفضل اهتمام أبي وأمي وحرصهما على أن أكون متفوقا في جميع المراحل.. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. دعواتكم لي بالتوفيق".

وقد لاقى تفوق إبراهيم في الثانوية العامة، رغم الظروف القاسية والأمنية الصعبة التي عاشها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وكان آخرها استشهاد عائلته كاملة، صدى واسعا بين المدونين.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٢٥. عشائر غزة تحذّر من المساس بمنسق الهيئة بعد حملة تحريض إسرائيلية

حذّرت الهيئة العليا لشؤون العشائر في قطاع غزة الاحتلال الإسرائيلي من مغبة المساس بحياة المنسق العام للهيئة الشيخ حسني المغني، أو أي من الوجوه الوطنية والعشائرية، على خلفية حملة تحريض إسرائيلية ممنهجة تستهدف شخصه. وقالت عشائر غزة، في بيان صحفي اليوم[أمس] الخميس، إن الاحتلال الإسرائيلي شنّ عبر منصاته وأدواته حملة تحريض "مسعورة" ضد الشيخ حسني المغني (أبو سلمان)، شملت نشر أكاذيب وتهديدات علنية بالقتل، تقودها حسابات وشخصيات مرتبطة بالأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وأوضحت أن ما يُعرف بـ"شبكة أفيخاي" وعددًا من الحسابات المرتبطة بالاحتلال بدأت حملة تحريض تستهدف الشيخ المغني بسبب مواقفه الوطنية، مشيرة إلى أن التهديدات وصلت إلى حد الوعيد المباشر بالقتل عبر أشخاص وصفتهم بـ"العملاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

٢٦. نقابة الأطباء في الضفة تعلن الدخول في نزاع عمل لتنصل الحكومة من التزاماتها

أعلنت نقابة الأطباء الفلسطينيين، عزمها الشروع في سلسلة من الإجراءات التصعيدية ضد الحكومة الفلسطينية، متهمة إياها بالتنصل من الاتفاقات السابقة، ما ينذر بعودة الشلل إلى قطاعات حكومية عدة، في ظل استمرار الأزمة المالية الخانقة.

وقال مقرر اللجنة الفرعية لنقابة الأطباء في نابلس وعضو مجلس النقابة بمركز القدس، خالد حشاش، إن الحكومة برئاسة محمد مصطفى تواصل سياسة المماطلة وعدم الالتزام بتعهداتها تجاه الأطباء، رغم الحوارات والاتصالات التي جرت خلال الفترة الماضية مع وزارة الصحة وممثلين عن رئاسة الوزراء. وأوضح حشاش في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء، أن الخطوات التصعيدية التي أقرتها النقابة تشمل وقف الالتزام بنظام البصمة لجميع الأطباء العاملين في وزارة الصحة، وتقليص دوام مراكز الرعاية الصحية الأولية ليوم واحد أسبوعياً، هو يوم الاثنين، إضافة إلى اقتصار عمل المستشفيات الحكومية على الطواقم المناوبة فقط، مع وقف العيادات الخارجية والعمليات

الجراحية المبرمجة. وأضاف أن الإجراءات تتضمن أيضاً تقليص دوام الإدارات التابعة لوزارة الصحة إلى يوم واحد في الأسبوع، والاكتفاء باستقبال الحالات الطارئة وإنقاذ الحياة في أقسام الطوارئ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

٢٧. موجة غضب واسعة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان بعد حذف اسم فلسطين من مناهج الأونروا

بيروت– نجية دهشة: أثار تعديل ورد في كتاب الجغرافيا المعتمد في مدارس وكالة (الأونروا) موجة غضب واسعة في المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد تغيير اسم فلسطين التاريخية إلى تسميتي "الضفة الغربية" و"قطاع غزة" في خريطة واردة ضمن كتاب "مادة إثرائية" مخصص لطلبة الصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2025–2026.

وسرعان ما تحولت الخريطة إلى شرارة احتجاجات شعبية أمس الأربعاء شملت معظم المخيمات الفلسطينية، حيث شهدت مدارس الأونروا حالة من الاضطراب، وامتنع طلبة عن الالتحاق بصفوفهم، في حين أقدم أهالٍ وطلبة غاضبون على تمزيق الكتاب وإحراقه، معتبرين ما جرى محاولة لشطب القضية الفلسطينية ومساسا مباشرا بحق العودة. وشارك في هذه التحركات طلبة وأهالٍ من 61 مدرسة تديرها الأونروا في مختلف المناطق اللبنانية، من طرابلس شمالا حيث مخيما نهر البارد والبداوي، إلى صيدا جنوبا حيث مخيم عين الحلوة. وتضم هذه المدارس نحو 35 ألف طالب فلسطيني، وتشكل الركيزة الأساسية للتعليم الرسمي لأبناء اللاجئين في البلاد. كما أحدثت النسخة الجديدة من كتاب الجغرافيا أيضا إرباكا داخل مدارس الوكالة نفسها، التي يديرها "كادر" تعليمي وإداري فلسطيني وجد نفسه في مواجهة مباشرة مع الأهالي والطلبة، وأكد معلمون أن الكتاب المصنف "إثرائيا" يتضمن تغييرا واضحا في الخريطة، حيث استُبدل بتسمية فلسطين سهمان يشيران إلى الضفة الغربية وقطاع غزة المطل على البحر الأبيض المتوسط.

وفي رد على استفسارات الجزيرة نت، قالت الأونروا في بيروت إنها تعتمد مناهج الدول المضيفة وتستخدم الكتب الرسمية المعتمدة فيها، وأوضحت أنها في لبنان تدرّس المنهج الوطني اللبناني، ومنه كتاب الجغرافيا للصف السادس "أضواء على جغرافية لبنان والعالم العربي"، مؤكدة أنها لم تُجرِ أي تعديلات على الكتب المدرسية الرسمية. وذكرت أن كتاب الجغرافيا "الإثرائي" هو أداة تعليمية إضافية أنتجتها لدعم الكتاب الأساسي، ويهدف إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي وقراءة الخرائط والتحليل لدى الطلبة، وأشارت إلى أن بعض المعلومات تُركت مفتوحة لتشجيع النقاش والاستكشاف داخل الصف، مؤكدة احترامها العميق للهوية الوطنية والتاريخية للاجئين الفلسطينيين والتزامها بحماية كرامتهم وحقوقهم.

غير أن المحتجين يرون في ما جرى تجاوزا للإطار التربوي، ويعبّرون عن قلق متراكم من تغييرات تمس الهوية الوطنية الفلسطينية داخل المناهج التعليمية. ووجَّه معترضون اتهامات مباشرة لإدارة الأونروا بـ"الانسجام مع السياسات الإسرائيلية والأميركية"، معتبرين أن حذف اسم فلسطين من الخريطة ليس تفصيلا تقنيا بل مساسا جوهريا بالرواية والحقوق الوطنية.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٢٨. حملة اعتقالات إسرائيلية واسعة في الضفة شملت 80 فلسطينيا

الضفة الغربية–سعيد أبو معلا ووكالات: شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة الخميس، أسفرت عن اعتقال 80 فلسطينيًا على الأقل، بينهم سيدة وطفلان، إضافة إلى أسرى سابقين، في تصعيد متواصل تزامن مع مطلع العام الجاري. وقال «نادي الأسير الفلسطيني» إن قوات الاحتلال نفذت عمليات اعتقال وتحقيق ميداني في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، طالت عشرات المواطنين. وأشار في بيان إلى أن هذه الحملات توزعت على معظم المحافظات، وتركزت بصورة خاصة في بلدة الشيوخ في محافظة الخليل، وبلدة كفر راعي في محافظة جنين، في سياق تصعيد غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة. ووفق المعطيات التي وثقها «نادي الأسير»، تُجبر قوات الاحتلال العائلات خلال عمليات التحقيق الميداني على مغادرة منازلها، وتنفذ أعمال تخريب وتدمير داخلها، إلى جانب ممارسات ترهيب بحق المواطنين، قبل الشروع في الاعتقال أو الاحتجاز، كما يُجبر المعتقلون على خلع ملابسهم في ظروف جوية شديدة البرودة. وبيّن أن عدد حالات الاعتقال في الضفة الغربية منذ بدء الحرب بلغ نحو 21 ألف حالة.

القدس العربي، لندن، 2026/1/15

٢٩. طلاب غزة يطالبون بفتح المعابر إنقاذا لمستقبلهم

نظم عشرات الطلاب في قطاع غزة، اليوم الخميس، الحاصلين على مِنح للدراسة في الخارج، وقفة للمطالبة بفتح المعابر وتمكينهم من السفر لمتابعة دراستهم الجامعية. واستضاف "مركز التضامن"، التابع لنقابة الصحفيين الفلسطينيين بمنطقة خان يونس، جنوبي القطاع، وقفة الطلاب الاحتجاجية من أجل إيصال صوتهم، حيث انتظر بعضهم سنتين أو 3 سنوات دون دراسة رغم قبولهم في جامعات بالخارج.

وحصل نحو 1500 طالب من قطاع غزة على قبول في جامعات بعدة دول، مثل باكستان وتركيا وفرنسا ومصر، لكنّ هذه المنح معرّضة للإلغاء بسبب عدم قدرتهم على الالتحاق بجامعاتهم جراء إغلاق المعابر من قِبل الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٣٠. حملة هدم وإخطار في محافظات عدة والشروع بشق طريق يلتهم أراضي طمون

محافظات – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال منزلاً في مدينة الخليل ومنشأة تجارية في بلدة جناتا شرق بيت لحم، وأخطرت بوقف العمل والبناء في ثمانية مساكن ومنشآت زراعية في مسافر يطا، جنوب الخليل، في وقت شرعت بعمليات تجريف واسعة من أراضي بلدة طمون في الأغوار الشمالية تمهيداً لشق طريق استيطاني فيها.

الأيام، رام الله، 2026/1/16

٣١. كاتبة أسترالية– فلسطينية: إلغاء مشاركتي في "أسبوع أديلايد للكتاب" دليل على عنصرية إدارة المهرجان

اعتبرت الكاتبة الأسترالية ذات الأصول الفلسطينية راندا عبد الفتاح، إلغاء مشاركتها في "أسبوع أديلايد للكتاب" الأسترالي، دليلا على عنصرية إدارة المهرجان الواضحة ضد الفلسطينيين.

وروت عبد الفتاح –في مقابلة مع الجزيرة مباشر– تفاصيل إلغاء مشاركتها، قائلة إنها تلقت بريدا الكترونيا من رئيس المهرجان يوضح أن إدارة المهرجان سحبت دعوتها "بسبب حساسيات ثقافية"، وذلك بعد حادث إطلاق النار الذي وقع على شاطئ "بوندي" بمدينة سيدني في ديسمبر/كانون الأول الماضي. واعتبرت أن ربطها بهذا الهجوم، رغم عدم وجود أي صلة لها به أو بمنفذيه، يدل على أن ما قامت به إدارة المهرجان هو "فعل عنصري واضح، ضد هويتها الفلسطينية".

وذكرت الكاتبة أن إدارة المهرجان لم تكتف بذلك فقامت بنشر نفس البيان على موقع المهرجان على الإنترنت، وأبلغت جميع المدعوين عبر البريد الإلكتروني بإلغاء دعوة الكاتبة ذات الأصول الفلسطينية، وهو ما وصفته عبد الفتاح بأنه "كان مثالا واضحا على التطبيع مع العنصرية ضد الفلسطينيين". وأضافت:" كونهم ظنوا أنه من المسموح تصوير وجودي في المهرجان باعتباره عاملا يؤثر نفسيا على ضحايا الحادث أو من تأثر به، وتصويري كأنني خارج المجتمع الوطني، هو استغلال لفظائع بوندي وتوظيفها لممارسة العنصرية ضد الفلسطينيين، وإسكات أصواتنا".

وأشارت الكاتبة إلى أن استغلال خطاب "السلامة" و"الحساسية" لإلغاء دعوتها للمهرجان يدل على أن مشاعر البعض أصبحت أكثر أهمية من الحقائق الملموسة في ظل إبادة جماعية "تبث مباشرة

أمام أعيننا"، في إشارة إلى حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة. وأضافت أن منظمي المهرجان "يتوقعون منا كفلسطينيين أن نشهد مذبحة شعبنا وأن نولي أولوية لعواطف أولئك الذين يدافعون عن هذه الإبادة".

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٣٢. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات وتفجّر منازل في جنوب لبنان

الجزيرة + وكالات: أفاد مراسل الجزيرة بأن قصفا إسرائيليا استهدف، يوم الخميس، بلدتي مشغرة وسحمر في البقاع شرقي لبنان، بينما نفذ الجيش الإسرائيلي، فجر الخميس، سلسلة اعتداءات أسفرت عن هدم منازل في عدة بلدات بمحافظة النبطية في جنوب لبنان.

وعقب الغارة الأولى التي استهدفت بلدة سحمر، قال بيان للجيش الإسرائيلي: إن "سلاح الجو قصف أهدافا عسكرية تابعة لحزب الله بمناطق متعددة في لبنان"، مؤكدا أنه سيقصف أهدافا أخرى في بلدة مشغرة.

وأضافت إذاعة الجيش أن "الغارات استهدفت مستودعات أسلحة ومنشآت إرهابية كان يستخدمها حزب الله في عدة مناطق بجنوب لبنان، بهدف إعادة تأهيله في انتهاك للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان".

وفي سياق متصل، أفادت وكالة الأنباء اللبنانية، بأن "قضاء مرجعيون سجّل سلسلة اعتداءات نفذها جيش العدو (الإسرائيلي) في عدد من بلداته".

ولفتت إلى أن إسرائيل "استهدفت في بلدة بليدا منزلا سكنيا، ما أدى إلى تدميره، في حين أقدم جيش العدو على تفجير أحد المباني وسط بلدة كفركلا".

وأضافت الوكالة أن الجيش الإسرائيلي "نفذ عملية نسف لمنزلين في بلدة العديسة الحدودية جنوبي البلاد".

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٣٣. القضاء العسكري يثبّت خطف الموساد ضابطاً لبنانياً متقاعداً

بيروت – يوسف دياب: وضع القضاء العسكري يده على ملفّ خطف وإخفاء النقيب المتقاعد من الأمن العام أحمد شكر، وقطع الشكّ باليقين، مثبتاً تورّط جهاز «الموساد» الإسرائيلي بخطفه ونقله إلى داخل إسرائيل، على أيدي شبكة محترفة من العملاء خطّطت للعملية ونفّذتها بدقة عالية على الأراضي اللبنانية.

وادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي كلود غانم، على موقوف واحد في القضية هو اللبناني علي.م (52 عاماً)، وعلى 4 آخرين متوارين عن الأنظار هم: اللبناني – الفرنسي ريّان.م.ف (24 عاماً)، والسوري – السويدي أيمن.ب (60 عاماً)، واللبنانية ناريمان.م.ح (48 عاماً). وأسند إليهم ارتكابهم جرائم «التواصل مع جهاز (الموساد) والعمل لمصلحته داخل لبنان لقاء مبالغ مالية، وتنفيذ عملية خطف أحمد شكر بتاريخ 17 كانون الأول (ديسمبر) 2025، وذلك سنداً إلى المادتين (278) و(569) من قانون العقوبات اللبناني».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/15

٣٤. الحوثي: مستعدون للمواجهة القادمة وسنستهدف أي تمركز إسرائيلي بأرض الصومال

المركز الفلسطيني للإعلام: أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن عبد الملك الحوثي، يوم الخميس، أن الحركة تواصل عمليات الرصد والمتابعة للتحركات الإسرائيلية، مشددًا على العمل على تعزيز قدرات الرصد في ما وصفه بـ"أرض الصومال".

وأوضح الحوثي، في خطاب متلفز، أن أنصار الله جادون في استهداف أي تمركز إسرائيلي ثابت في أرض الصومال، سواء كان قاعدة عسكرية أو أي موقع آخر، مؤكدًا أن الحركة لن تتردد في تنفيذ استهداف عسكري لأي وجود صهيوني متاح.

وأشار قائد حركة أنصار الله إلى أن التطورات الإقليمية والدولية تثبت صحة موقف وتحرك الشعب اليمني في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني، لافتًا إلى أن هذا الموقف يحظى بتأييد واسع داخل اليمن.

وبيّن الحوثي أن الحركة تتحرك في المرحلة الحالية تحت عنوان "الاستعداد للجولة القادمة"، معتبرًا أن الصراع مع إسرائيل والولايات المتحدة حتمي، سواء بشكل مباشر أو عبر ما وصفه بـ"تحريك الأدوات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/15

٣٥. إعلام إسرائيلي: اعتقال جندي لتسريبه معلومات حساسة إلى إيران

القدس – الأناضول: كشفت وسائل إعلام عبرية، مساء الأربعاء، أن السلطات الأمنية الإسرائيلية اعتقلت جنديا نظاميا للاشتباه في تواصله مع جهات استخبارية إيرانية وتسريب مواد وصفت بـ"الحساسة" تتعلق بقواعد عسكرية.

وقال موقع "والا" العبري نقلا عن بيان لجهاز الأمن العام "الشاباك"، أن الأخير والجيش الإسرائيلي نفذا عملية الاعتقال في سبتمبر/ أيلول الماضي، دون ذكر تفاصيل القضية حينها.

وادعى البيان أن "الجندي أقام اتصالا مع عناصر استخبارية إيرانية، وقدم لهم صورا ومقاطع فيديو لقواعد عسكرية إسرائيلية، إلى جانب معلومات عن الأسلحة، والذخائر المستخدمة، مقابل مبالغ مالية".

وأضاف أن التحقيقات تشير إلى أن الجندي كان على تواصل مع تلك الجهات منذ يوليو/ تموز 2025، "ونفذ بتوجيهاتها سلسلة مهام أمنية شملت توثيق مواقع حساسة داخل إسرائيل"، حسب ادعائه.

القدس العربي، لندن، 2026/1/15

٣٦. وصول الطائرة السعودية الـ79 إلى العريش لإغاثة غزة

العريش – الشرق الأوسط: وصلت إلى مطار العريش الدولي في مصر، الخميس، الطائرة الإغاثية السعودية الـ«79» التي يسيّرها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بالتنسيق مع وزارة الدفاع وسفارة السعودية في القاهرة.

وتحمل الطائرة السعودية الـ«79» على متنها سلالاً غذائية وحقائب إيوائية، تمهيداً لنقلها إلى المتضررين من الشعب الفلسطيني الشقيق داخل قطاع غزة.

تأتي هذه المساعدات في إطار الدعم السعودي المقدّم عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، للشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة؛ للتخفيف من الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/15

٣٧. لقاء غير مُعلن: ساعر يزور أبو ظبي ويلتقي نظيره الإماراتي

عرب 48 – محمود مجادلة: أجرى وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر، زيارة إلى أبو ظبي، حيث عقد لقاءً مع نظيره الإماراتي، عبد الله بن زايد.

جاء ذلك بحسب ما أوردته هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأربعاء، وأشارت إلى أن اللقاء جرى بعيدا عن وسائل الإعلام.

ولم تصدر وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانًا بشأن الزيارة أو جدول أعمالها، كما لم تُكشف تفاصيل إضافية حول فحوى المحادثات.

عرب 48، 2026/1/15

٣٨. تقديرات إسرائيلية: طهران قد تتجنب ردًا مباشرًا على "إسرائيل" بعد ضربة أميركية

عرب 48 – محمود مجادلة: تقدّر جهات أمنية إسرائيلية أن الولايات المتحدة ستتجه في نهاية المطاف إلى تنفيذ ضربة ضد إيران، في سياق تصاعد القمع الداخلي واتساع الاحتجاجات، غير أن ذلك لا يعني بالضرورة ردًا إيرانيًا فوريًا عبر إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأربعاء، فإن التقدير السائد في إسرائيل هو أن رد إيران بشن هجوم صاروخي على إسرائيل، إن حصل، "لن يكون تلقائيًا أو حتميًا، بل سيتأثر بطبيعة العملية الأميركية وحجمها وأهدافها".

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن "الأمر ليس أوتوماتيكيًا"، مشيرة إلى أن القيادة في طهران ستوازن بين الرغبة في الرد وبين كلفة الانجرار إلى مواجهة إقليمية واسعة.

في المقابل، تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن إسرائيل تركز في هذه المرحلة على الاستعداد الدفاعي، تحسّبًا لسيناريوهات متعددة قد تنشأ في حال تنفيذ ضربة أميركية.

عرب 48، 2026/1/15

٣٩. الاتحاد الأوروبي يرحّب بإطلاق المرحلة الثانية من خطة ترمب بشأن غزة

بروكسل – الشرق الأوسط: رحَّب الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس، بإعلان البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام في قطاع غزة. وأكد استعداده لمواصلة دعم جهود السلام في القطاع بالوسائل الدبلوماسية والإنسانية والأمنية.

وقال متحدث باسم الاتحاد في بيان: «نرحِّب بإعلان إطلاق المرحلة الثانية من خطة الولايات المتحدة المكونة من 20 بنداً لإنهاء الصراع في غزة، التي أقرَّها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803، لا سيما ترشيح لجنة وطنية فلسطينية لإدارة غزة بدعم من السلطة الفلسطينية».

وأضاف: «نتطلع إلى تنفيذ خطة السلام كاملة، بما في ذلك نزع سلاح حركة (حماس)، وتقديم المساعدات الإنسانية على نطاق واسع، وإعادة إعمار غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/15

٤٠. لجنة إدارة غزة تجتمع في السفارة الأميركية بالقاهرة

غزة – العربي الجديد: تعقد "اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة" المشكلة بموجب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اجتماعها الأول يوم الخميس، في مقر السفارة الأميركية في القاهرة، مع المرشح لرئاسة الهيئة التنفيذية لمجلس السلام الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف. ووصل في

وقت سابق إلى القاهرة قادما من الضفة الغربية بعد إعاقته لساعات من قبل الاحتلال الاسرائيلي، رئيس لجنة إدارة غزة علي شعث ومسؤول الملف الأمني سامي نسمان ومسؤول الملف القضائي عدنان أبو وردة.

وقالت مصادر لـ"العربي الجديد" إن أعضاء في اللجنة غادروا قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم بعد مماطلة إسرائيلية وتأخير لعدة ساعات. وقال مصدر موثوق لـ"العربي الجديد" إن اللقاء الأول سيكون تعارفيا وسيضع اللبنة الأولى للجنة وأسس عملها، وسيحضره الوسيط المصري إلى جانب آخرين.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/15

٤١. محكمة أميركية تلغي قرار الإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل

واشنطن – محمد البديوي: قضت محكمة استئناف أميركية، يوم الخميس، بإلغاء قرار صادر عن محكمة أدنى كان قد أفضى إلى الإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل من احتجاز الهجرة. وجاء قرار الدائرة الثالثة لمحكمة الاستئناف، المنعقدة في مدينة فيلادلفيا، بأغلبية صوتين مقابل صوت واحد، مؤكدا أن محكمة المقاطعة الفيدرالية في ولاية نيوجيرسي لا تملك الصلاحية القضائية لإصدار أمر بالإفراج عن خليل، باعتبار أن الطعون المتعلقة بقضايا الهجرة تخضع لمسار قانوني مختلف.

وقضت محكمة الاستئناف بإسقاط دعوى "أمر الإحضار" التي تقدم بها خليل، وهي التي استند إليها قرار الإفراج عنه سابقا.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/15

٤٢. روبيو يعلق على إلغاء الإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل

واشنطن – محمد البديوي: علق وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، ليل الخميس الجمعة، على قرار محكمة استئناف بإلغاء حكم صادر بالإفراج عن الفلسطيني محمود خليل الباحث الذي تخرج من جامعة كولومبيا والحاصل على بطاقة الإقامة الدائمة داخل الولايات المتحدة، قائلا "إذا كنت تتعاطف مع الإرهابيين فإن وجودك يتعارض مع المصالح الوطنية والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. وأنت غير مرحب بك هنا".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/16

٤٣. المملكة المتحدة تنصح رعاياها بتجنب السفر إلى "إسرائيل" إلا للضرورة القصوى

لندن – د ب أ: أصدرت المملكة المتحدة تحذيرا جديدا بشأن السفر، تحث فيه مواطنيها على تجنب السفر إلى إسرائيل إلا للضرورة القصوى، وسط تصاعد التوترات في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية يوم الأربعاء، إن الوضع قد يتفاقم، مما قد يجعل السفر مستحيلا ويؤدي إلى عواقب أخرى غير متوقعة، في إشارة مرجحة إلى حالة عدم الاستقرار في إيران.

ولا تزال الوزارة تنصح بعدم السفر نهائيا إلى أجزاء من إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وهو أعلى مستوى تأهب تصدره الوزارة.

القدس العربي، لندن، 2026/1/15

٤٤. رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة: الأونروا تعمل بتفويض قانوني دولي ولا يقتصر دورها على غزة

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: عقدت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة لدورتها الثمانين الحالية، أنالينا بيربوك، مؤتمرًا صحافيًا في مقر المنظمة الدولية عقب كلمتها أمام الجمعية العامة وإحاطتها الصباحية حول أولويات رئاسة الدورة الحالية، أكدت فيه أن الدفاع عن التعددية الدولية وميثاق الأمم المتحدة يشكّل أولوية مركزية لعملها خلال المرحلة المقبلة.

وجاءت مواقف بيربوك بشأن غزة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ردًا على أسئلة بشأن التشريعات التي أقرّها الكنيست الإسرائيلي والمتعلقة بعمل الوكالة. وأكدت بيربوك أن الجمعية العامة جدّدت تفويض الوكالة حتى عام 2029، مشددة على أن دورها "لا يقتصر على غزة"، بل يشمل أيضًا الأردن ولبنان وسوريا. وأشارت إلى أن الأونروا تؤدي دورًا أساسيًا في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والمساعدات الإنسانية.

وأضافت أن عمل الأونروا لا يستند فقط إلى اعتبارات إنسانية، بل إلى التزامات قانونية واضحة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، التي تنصّ على حرمة مقار المنظمة وعدم جواز التدخل في عملها.

القدس العربي، لندن، 2026/1/15

٤٥. الأمم المتحدة: 53 منظمة دولية تحذر من الإجراءات الإسرائيلية ضد المنظمات الإنسانية

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: في بيان تم توزيعه صباح الجمعة في مقرّ الأمم المتحدة، حذّرت 53 منظمة غير حكومية دولية من أن إجراءات التسجيل الإسرائيلية الأخيرة، والتي من شأنها أن تعيق العمل الإنساني الحيوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذّرت هذه المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من أن إجراءات التسجيل الإسرائيلية الأخيرة تهدد بوقف عمليات المنظمات غير الحكومية الدولية، في وقت يواجه فيه المدنيون احتياجات إنسانية حادة وواسعة النطاق، على الرغم من وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ودعا البيان حكومة إسرائيل إلى الوقف الفوري لإجراءات إلغاء التسجيل ورفع جميع الإجراءات التي تُعيق المساعدات الإنسانية. "ونحثّ الحكومات المانحة على استخدام جميع الوسائل المتاحة لضمان تعليق هذه الإجراءات والتراجع عنها. يجب حماية العمليات الإنسانية المستقلة والقائمة على المبادئ لضمان حصول المدنيين على المساعدات التي يحتاجونها بشدة".

ومن بين المنظمات التي وقعت البيان: منظمة العفو الدولية، وأطباء بلا حدود، وأطباء العالم (فرنسا)، وأطباء العالم (سويسرا)، وأطباء العالم (إسبانيا)، وأوكسفام، والأطفال ليسوا أرقاما، وكنائس من أجل السلام في الشرق الأوسط، والمجلس الدنماركي للاجئين، والإغاثة الإسلامية، ورياح السلام في اليابان.

القدس العربي، لندن، 2026/1/16

٤٦. مقرر أممي: منع إدخال الخيام يفاقم مأساة غزة

الجزيرة: وصف مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في السكن اللائق، بالاكريشنان راجاغوبال، الوضع الإنساني في قطاع غزة بأنه كارثة كاملة تتفاقم يوما بعد يوم، وسط عجز مئات الآلاف من النازحين عن الحصول على مأوى يحميهم من برد الشتاء القارس.

وقال راجاغوبال، في مقابلة مع الجزيرة، إن المعطيات الميدانية تشير إلى حرمان أكثر من مليون نازح من مأوى ملائم، رغم تكدس آلاف الخيام على الحدود، ومنع إسرائيل إدخالها، مما أسفر عن وفاة ما لا يقل عن 6 أطفال بسبب البرد.

وأوضح المسؤول الأممي أن إسرائيل سمحت حتى ديسمبر/كانون الأول الماضي بدخول أقل من 15 ألف خيمة فقط، في حين يحتاج نحو 1.3 مليون شخص إلى مأوى عاجل، مشيرا إلى أن أقل من 19 ألف شخص تمكنوا من الحصول على خيام، تعرَّض كثير منها لأضرار جسيمة بسبب الأمطار والسيول. وشدد راجاغوبال على أن تفاقم الأزمة خلال فصل الشتاء يعرّض الأطفال بشكل خاص لخطر حقيقي على حياتهم، مؤكدا أن وفاة أطفال بسبب التجمد أمر غير مقبول ولا يمكن اعتباره جزءا من وقف إطلاق نار حقيقي مع استمرار المعاناة الإنسانية.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٤٧. حملة شعبية لجمع مليون توقيع لتعليق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل"

الجزيرة – أحمد حافظ: أطلق "تحالف من أحزاب اليسار في البرلمان الأوروبي" من العاصمة البلجيكية بروكسل حملة شعبية واسعة النطاق، تهدف إلى الضغط على المفوضية الأوروبية لتقديم مقترح رسمي إلى المجلس الأوروبي، يقضي بالتعليق الكامل لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل.

وتأتي هذه المبادرة، التي انطلقت رسميا أمس الأول، كاستجابة قانونية وأخلاقية للانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان والقانون الدولي التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، بما في ذلك استهداف المرافق الطبية، والتهجير القسري للسكان، واستخدام التجويع كأداة حرب في القطاع، وهي ممارسات ترقى إلى مستوى "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" وفقا للتقارير الدولية.

وفي تصريحات للجزيرة نت، أكدت ممثلة الحملة في الدانمارك وعضو البرلمان الدانماركي عن حزب "القائمة الموحدة" ترينه بيرتو ماخ أن الهدف من الحملة هو إنهاء حالة "التواطؤ الأوروبي" مع حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وأوضحت ماخ أن الحملة تسعى لإحداث تأثير تدريجي يبدأ بتعليق الاتفاقية، وصولا إلى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية شاملة على الشركات والكيانات الإسرائيلية، مشددة على أن "حياة الفلسطينيين لا تقل قيمة عن حياة أي إنسان آخر"، وأن "الاستمرار في اتفاقية تضفي الشرعية على دولة ترتكب جرائم حرب هو أمر لن يتسامح معه المواطنون الأوروبيون".

وتستهدف الحملة، التي تحمل اسم "مبادرة المواطنين الأوروبيين"، جمع مليون توقيع من مختلف دول الاتحاد الأوروبي لضمان رفع القضية رسميا إلى البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية.

وشهدت المبادرة استجابة شعبية فورية وغير مسبوقة، حيث نجحت في جمع أكثر من 160 ألف توقيع خلال يومين فقط من إطلاقها وحتى كتابة هذا الخبر.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٤٨. أطباء وناشطون يدعون من أمام الكونغرس لإنقاذ غزة

الجزيرة مباشر: طالب أطباء وناشطون أميركيون إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على فتح كل المعابر مع قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية، حسب ما ينص عليه اتفاق وقف إطلاق النار، الذي وقّع عليه ترامب.

وقال ناشطون من حركة "أطباء ضد الإبادة الجماعية"، من أمام مبنى الكونغرس الأميركي في العاصمة واشنطن، إن المنخفض الجوي الذي ضرب قطاع غزة مؤخرا كشف سوء الأوضاع هناك.

ودعا الناشطون إدارة ترامب إلى الضغط على إسرائيل، التي تعتبرها واشنطن حليفة لها، إلى إنقاذ الأشخاص الذي يفقدون "حياتهم كل دقيقة وكل ساعة بسبب التجمد وانخفاض درجات الحرارة"، مؤكدين أن "كلمة واحدة من الرئيس (ترامب) يمكن أن تنقذ حياة الآلاف من الأطفال".

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٤٩. "نيويورك تايمز": نتنياهو ودول عربية طلبوا من ترامب عدم ضرب إيران

لندن – العربي الجديد: قال مسؤول أميركي رفيع لصحيفة "نيويورك تايمز"، يوم الخميس، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إرجاء أي خطط لهجوم عسكري أميركي على إيران. وبحسب الصحيفة، يخشى مسؤولون إسرائيليون وعرب أن تردّ طهران على أي ضربة من هذا النوع عبر استهداف دولهم.

وذكرت "نيويورك تايمز" أن نتنياهو تحدث إلى ترامب، يوم الأربعاء، في اليوم نفسه الذي قال فيه الرئيس الأميركي إنه تلقى معلومات من "مصادر مهمة جداً من الطرف الآخر" تفيد بأن إيران أوقفت قتل المحتجين ولم تمضِ قدما في تنفيذ إعدامات. ورأت الصحيفة أن تصريحات ترامب الأخيرة بدت بمثابة إشارة إلى تراجع محتمل عن خيار توجيه ضربة أميركية لإيران، وهو خيار كان يدرسه منذ أيام.

وفي هذا السياق، نقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤول من دولة عربية خليجية أن قطر والسعودية وسلطنة عُمان ومصر طلبت أيضا من إدارة ترامب عدم مهاجمة إيران. وأضاف المسؤول أن مسؤولين كبارا من هذه الدول أجروا، خلال اليومين الماضيين، اتصالات مع نظرائهم الأميركيين لنقل هذه الرسالة، محذرين من أن أي هجوم أميركي "قد يؤدي إلى صراع إقليمي أوسع".

وبحسب "نيويورك تايمز"، أبلغت هذه الدول العربية، في الوقت نفسه، مسؤولين إيرانيين بضرورة عدم مهاجمة دول المنطقة في حال قررت الولايات المتحدة توجيه ضربة إلى إيران. كما أشارت الصحيفة إلى أن الدول الأربع نسّقت رسائلها إلى كل من واشنطن وطهران، وهو ما أكده أيضا دبلوماسيان في المنطقة قالا إن عددا من الدول العربية مارست ضغوطا مباشرة على إدارة ترامب لعدم شن هجوم على إيران.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/15

٥٠. الناشطة هبة: لم أعد أشعر بالجوع بل بالألم

لندن – القدس العربي: دخلت الناشطة الداعمة لفلسطين هبة مريسي، يومها الثالث والسبعين في الإضراب المفتوح عن الطعام داخل السجون البريطانية، احتجاجًا على ظروف اعتقالها واستمرار توقيفها دون محاكمة، في ظل تصاعد المخاوف على حياتها وصحتها، وتحذيرات من اقترابها من مرحلة الخطر الشديد.

وقالت في إفادتها لـ«الجزيرة»: «من الناحية الجسدية، تتدهور حالتي مع مرور الأيام. لم أعد أشعر بالجوع، بل أشعر بالألم. لا أفكر في حياتي، بل أفكر في كيف أو متى قد أموت، ومع ذلك، وعلى الصعيد الذهني، لم أكن يومًا أقوى أو أكثر عزيمة ويقينًا كما أنا الآن، والأهم أنني أشعر بالهدوء وبقدر كبير من الطمأنينة».

القدس العربي، لندن، 2026/1/15

٥١. كالكاليست: العجز التجاري الإسرائيلي يقفز بـ 20%

تكشف بيانات التجارة الخارجية الإسرائيلية لعام 2025 عن تدهور حاد في الميزان التجاري، مع اتساع الفجوة بين واردات تتضخم بوتيرة سريعة وصادرات عاجزة عن المواكبة.

ووفق تقرير نشرته صحيفة كالكاليست استنادًا إلى معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فإن العجز التجاري بلغ مستويات غير مسبوقة، في مسار يعكس ضعفًا هيكليًا عميقًا لا يمكن فصله عن اتجاهات السنوات الأخيرة.

عجز قياسي وواردات تتوسع

وتشير بيانات دائرة الإحصاء المركزية، بحسب كالكاليست، إلى أن العجز التجاري في السلع قفز في 2025 إلى نحو 38 مليار دولار، وعند تحييد البنود الاستثنائية يستقر العجز عند ما تصفه الصحيفة بـ"الرقم الذهبي" البالغ نحو 30 مليار دولار، بزيادة حادة تقارب 20% مقارنة بعام 2024 حين بلغ العجز نحو 8.25 مليار دولار. ونتيجة لذلك، تراجعت نسبة الصادرات إلى الواردات إلى أقل من 58%.

في المقابل، ارتفعت الواردات إلى نحو 84.4 مليار دولار، بزيادة سنوية تقارب 7.2%. وشمل هذا التوسع جميع المكونات:

- واردات المواد الخام (من دون الألماس ومواد الطاقة) بلغت نحو 42.6 مليار دولار، بزيادة تقارب 3 مليارات دولار خلال عام واحد؛
- واردات سلع الاستثمار (من دون السفن والطائرات) ارتفعت إلى نحو 15.4 مليار دولار، بنمو يقارب 8%؛
- واردات السلع الاستهلاكية بلغت نحو 26.3 مليار دولار، بزيادة تقارب 6%.

وتخلص كالكاليست إلى أن هذا النمط يعكس توسعًا اقتصاديًا داخليًا واسعًا في الاستثمارات والمعدات ومدخلات الإنتاج، لا مجرد طفرة استهلاكية.

صادرات راكدة وضربة للتكنولوجيا

في المقابل، بقيت الصادرات شبه جامدة، فقد بلغت الصادرات في 2025، من دون السفن والطائرات والألماس، نحو 53.4 مليار دولار فقط، بزيادة هامشية لا تتجاوز 1% عن 2024.

أما الصادرات الصناعية، التي تشمل الصناعة والتعدين واستخراج المواد الخام باستثناء الألماس، فقد سجلت ركودًا وتراجعًا طفيفًا، عند نحو 53.1 مليار دولار مقارنة بـ53.4 مليار دولار في العام السابق.

وتشير كالكاليست إلى أن قطاع التقنية العالية، رغم كونه قاطرة الاقتصاد، سجّل تراجعًا بنحو 5%.

وتظهر البيانات أن التراجع الأشد وقع في قطاعي التكنولوجيا والكيميائيات، حيث انخفضت الصادرات بنحو 5 مليارات دولار، أي تراجع يقارب 22%، فيما هبطت صادرات الصناعات الكيميائية وحدها بنسبة حادة بلغت 32%.

اقتصاد خدمات يخفي التدهور الصناعي

وتطرح كالكاليست سؤالًا محوريًا حول استمرار قوة الشيكل رغم هذا التدهور في تجارة السلع، لتجيب بأن الاقتصاد الإسرائيلي تحوّل فعليًا إلى اقتصاد خدمات.

فوفق أحدث بيانات الحساب الجاري لميزان المدفوعات، سجّل الاقتصاد عجزًا فصليًا في تجارة السلع بنحو 8 مليارات دولار، مقابل فائض فصلي في تجارة الخدمات بلغ نحو 10 مليارات دولار، خلال الفترة بين الربع الرابع من 2024 والربع الثالث من 2025، ما أدى إلى فائض تجاري إجمالي (سلع وخدمات) تجاوز 8.6 مليارات دولار.

وتذكّر الصحيفة بأن باحثين من صندوق النقد الدولي كانوا قد وصفوا إسرائيل في فبراير/شباط 2017 بأنها "مركز" لصادرات خدمات التقنية العالية، وهي صادرات تولد قيمة مضافة أعلى لكل دولار مقارنة بالسلع، ولا تعتمد على مواد خام أو نقل مادي، وتدفع أجورًا أعلى.

غير أن كالكاليست تشدد على أن هذا التفوق في الخدمات لا يعالج الاختلال العميق في قاعدة الإنتاج السلعي، بل يغطي مؤقتًا على تآكل مستمر في الصادرات الصناعية واتساع فجوة الواردات، في اقتصاد بات يعتمد على قطاع واحد لتثبيت توازنه.

الجزيرة.نت، 2026/1/15

٥٢. خذلناهم ثم اتهمنا المنخفض الجوي

وائل قنديل

ماذا يُفيد الطفل الفلسطيني العائد حافي القدمين إلى بقايا خيمةٍ مُمزّقة بإناءٍ فارغ أن نزفّ له خبر إطلاق دونالد ترامب إشارة الذهاب إلى المرحلة الثانية من خطّة لم تحقّق مرحلتها الأولى سوى مُفاقمة الجوع والعطش والموت بالبرد والقتل بالغارات الإسرائيلية؟ وما الذي يدعو إلى البهجة بقدوم المرحلة الثانية إذا كانت قفزاً على استحقاقات المرحلة الأولى وحرقاً لها؟ وماذا يملك الأشقّاء العرب للشعب الفلسطيني الذي تحاصره الكوارث سوى ما يشبه بيانات الإدانة والاستنكار للمُنخفض الجوي الذي يعصف بالأطفال والنساء؟

المبالغة في بيان شدّة المُنخفض الجوي الثاني الذي ضرب الفلسطينيين في قطاع غزّة نوع من الهروب من مواجهة الذات بعجزها، أو بالأحرى بقدرتها الفائقة على خذلان أولئك الذين صدّقوا أكاذيب من نوعية أنّ خطّة ترامب تُدفئ وتُطعم وتُؤمّن أكثر من مليون فلسطيني لم يتوقّف الاحتلال عن إعمال آلة القتل والتشريد فيهم، في المرحلة التي سُميّت، بُهتاناً وتدليساً، مرحلة وقف إطلاق النار.

بحسب إحصاءات المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة، وقع نحو 1244 خرقاً صهيونيّاً، خلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزّة، ما أسفر عن وقوع 1760 فلسطينياً بين شهداء وجرحى ومُعتقلين، بواقع 449 شهيداً و1246 مصاباً و50 مخطوفاً ومُعتقلاً على يد قوات الاحتلال، كما وثّق المكتب 402 جريمة إطلاق نار مباشرة ضدّ المدنيين، و66 جريمة توغّل للآليات العسكرية داخل المناطق السكنية، و581 جريمة قصف واستهداف لمواطنين عُزّل ومنازلهم، و195 جريمة نسف وتدمير لمنازل ومؤسّسات وبنايات مدنية.

على المستوى الإنساني، واصل الاحتلال أعمال الإبادة الجماعية البطيئة من خلال منع دخول الغذاء والدواء والخيام، على الرغم من الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق وفي البروتوكول الإنساني، إذ لم يلتزم بالحدّ الأدنى من كميات المساعدات المُتّفق عليها، حيث لم يدخل إلى قطاع غزّة خلال المرحلة الأولى من الاتفاق (95 يوماً) سوى 24,611 شاحنة من أصل 57 ألف شاحنة يُفترض إدخالها، بمتوسّط يومي 259 شاحنة فقط من أصل 600 شاحنة مُقرّرة يومياً، أي بنسبة التزام 43%، ما أدّى إلى استمرار النقص الحاد في الغذاء والدواء والمياه والوقود، وتعميق مستوى الأزمة الإنسانية الكارثية في قطاع غزّة. كما بلغت شحنات الوقود الواردة إلى قطاع غزّة خلال الفترة نفسها601 شاحنة فقط من أصل 4,750 شاحنة وقود يُفترض دخولها، بمتوسّط ست شاحنات يومياً من أصل 50 شاحنة مُخصّصة وفق الاتفاق، أي بنسبة التزام حوالي 12%، وهو ما يُبقي المستشفيات والمخابز ومحطّات المياه والصرف الصحي في حالة شبه شلل، ويضاعف معاناة السكان المدنيين.

ماذا تعني هذه الأرقام؟ تعني أولاً أنّ الاحتلال مدعوماً بإدارة ترامب يتصرّف وفق منطق إذا أردت التهرّب من التزامات مرحلةٍ من الاتفاق، ما عليك سوى إحراق المرحلة، والقفز إلى مرحلةٍ جديدة، ثم تظاهر بأنّك غير مرحِّبٍ بالانتقال إلى المرحلة الثانية، ثم تعني ثانياً، وهذا هو الأهم، أنّ الخذلان العربي بات يجد له مخبأً آمنًا في دهاليز خطّة ترامب، التي تُثبت كلّ يوم أنّها ليست أكثر من منح جرائم الاحتلال الإسرائيلي غطاءً عربيّاً إسلاميّاً يوفّره توقيع الضامنين الثمانية على اتفاق شرم الشيخ.

كان من المُنتظر، مع بدء المرحلة الأولى من الاتفاق، والتي اشتملت على وعود وإغراءات كثيرة مُتعلّقة بالجوانب الإنسانية أن يكون العرب أكثر جسارة في تقديم ما عجزوا، أو تقاعسوا عن تقديمه للشعب الفلسطيني طوال عامي حرب الإبادة، وأن يشعر المحاصرون بالجوع والقتل بتغييرٍ هائلٍ في أحوالهم المعيشية، غير أنّ الوضع بقي على ما هو عليه من خذلان، وإلا ما معنى أن تصرخ هيئات الإغاثة ومنظّمات العمل الإنساني الدولية بأنّ هناك ستة آلاف شاحنة على المعابر، تتكدّس فيها الخيام والمُساعدات الغذائية والطبيّة، لكنها لا تستطيع أن تتقدّم خطوة واحدة صوب قطاع غزّة؟ الشاهد أنّ الذين يُحاصرهم الموت داخل خيام مُمزّقة تكاد تقتلعها الرياح والأمطار مُحاصرون كذلك بعجز (وخذلان) أمّة تبدو مثل خيمة مهترئة تمتدّ من المحيط إلى الخليج، يعصف بها منخفض حضاري غير مسبوق. الخطر الذي يهدّد قطاع غزّة ليس المنخفض الجوي فقط، بل هو أيضاً الانخفاض الإنساني والهبوط إلى قاع العجز وانعدام القيمة وقلّة الحيلة.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/16

٥٣. تفكيك الأونروا- استكمال لحرب الإبادة

عبد الحميد صيام

من يستحق جائزة نوبل للسلام لعام 2025 أكثر من وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (أونروا)؟ إنها المنظمة الدولية الأكثر حضورا في قطاع غزة أثناء حرب الإبادة. لقد عملت تحت وابل المدافع والصواريخ والقذائف والمسيرات، وقدمت نحو 380 شهيدا في غزة، إضافة إلى تدمير أكثر من 300 من مبانيها، بالإضافة إلى اعتقال عدد كبير من موظفيها وتعرضهم للتعذيب. لكنها لم تتوقف عن العمل والعطاء والتضحية لحظة واحدة. بعض الموظفين فقد أفراد أسرته وبعضهم كان يعاني من الجوع والمرض، مثله مثل بقية أبناء القطاع. وفوق هذا وذاك عملت الدولة المتهمة بارتكاب حرب الإبادة على تفكيك الوكالة وشيطنتها، واتهامها بالإرهاب ومعاداة السامية، وأقفلت مقراتها وقطعت عنها الماء والكهرباء، وأوقفت منح تأشيرات لموظفيها الدوليين، ورغم كل هذه العقبات والتحديات ظلت تعمل تحت النار.

وقد أثار هذا الموقف إعجاب الملايين من البشر حول العالم، وانطلقت حملات شعبية لجمع التبرعات للوكالة، ساهمت بسد بعض الثغرات في عجز موازنتها الخطير. لقد برز اسم المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، عالميا وأصبح نموذجا للموظف الدولي الصلب، الذي لم يفقد بوصلته خلال حرب الإبادة، وظل يردد «إن الأونروا مستهدفة لأسباب سياسية تتعلق بحق الفلسطينيين في العودة». وقد أثمرت تلك الجهود المضنية اعتماد قرار في الجمعية العامة يوم 5 ديسمبر، جدّد ولاية الأونروا لمدة ثلاث سنوات بتأييد 151 دولة ومعارضة 10 دول وامتناع 14 دولة عن التصويت.

عشية حرب الإبادة كان عدد موظفي الوكالة نحو 30 ألف موظف، غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين، من بينهم نحو 20 ألف معلم. كما يعمل الآلاف في مراكز الرعاية الصحية الأساسية والتدريب المهني وغير ذلك من الخدمات الحيوية. الأونروا هي أكبر مزود للرعاية الصحية الأولية في غزة، حيث تجري ما يقرب من 17000 استشارة طبية يومياً. والأونروا ثاني أكبر مزود للرعاية الصحية في الضفة الغربية، وتقدم خدمات تعليمية في غزة لنحو 650 ألف فتى وفتاة يعيشون الآن بين الركام والأنقاض. وفي غياب دولة مكتملة الأركان، فإن الأونروا وحدها هي القادرة على إعادتهم، أو على الأقل بعضهم إلى مقاعد الدروس. ووحدها الأونروا القادرة على تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا نتيجة الظروف الصعبة للبلدين أساسا.

لكن الغريب أن لازاريني المفوض العام للوكالة، وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة لولايته، أخذ مجموعة قرارات غريبة وخطيرة وغير مسبوقة. فقد قرر إنهاء خدمات نحو 650 موظفا فلسطينيا في يوم واحد. معظم هؤلاء الموظفين من أبناء قطاع غزة، وموجودون خارج القطاع، خاصة في مصر، بسبب

طبيعة أعمالهم، أو اضطرارهم للخروج من القطاع أثناء حرب الإبادة. كما أن القرار تزامن مع وقف عمل حراس الأمن في مقر الأونروا بعمّان، وتخفيض رواتب موظفي الأونروا في غزة والضفة بنسبة 20%، ووقف دفع بدل مخاطرة التي تدفع لمن يعمل في مناطق خطرة. كما تم إلغاء نظام التثبيت الوظيفي، بعد عدد محدد من سنوات الخدمة. واعتبارا من فبراير سيتم تقليص ساعات الدوام الأسبوعي من 37.5 ساعة إلى 30 ساعة. ومن جهة أخرى بدأت الوكالة عمليا بتغيير مناهج الدراسة، انطلاقا من لبنان وبشطب استخدام كلمة فلسطين من على الخريطة. وهناك حملة شعبية بين فلسطينيي لبنان لفضح هذه الخطوة الخطيرة، التي سيتم تدويرها في مناطق عمليات الوكالة الخمس. فهل كانت الضائقة المالية وراء هذا القرار، علما أن ميزانية الوكالة، وعلى مدى اثني عشر عاما متتالية، شهدت عجزا ماليا سنويا يتراوح بين 100 و120 مليون دولار أمريكي؟ لم يحدث في أي وقت خلال تلك السنوات الاثنتي عشرة طرح فكرة إنهاء خدمات عدد كبير من الموظفين الفلسطينيين، كإجراء تصحيحي، ليس لأنها غير واعية بالعجز، بل لأن إنهاء خدمات الموظفين بطريقة جماعية لم يكن خيارا مشروعا على الإطلاق. نحن نقر بأن العجز في الميزانية هذه المرة، كبير بعد انجرار عدد من الدول الأوروبية وراء قرار ترامب بوقف تمويل الوكالة مثل، سويسرا وهولندا وإيطاليا. لكن هذه الإجراءات، كما نراها تتجاوز ذلك، وتتجه نحو هدم الوكالة لا إخراجها من أزمتها. الغريب أن هذه القرارات الخطيرة المتعلقة بأونروا، تأتي بعد تجديد ولايتها وبعد صدور رأي قانوني من محكمة العدل الدولية يوم 22 أكتوبر 2025 بضرورة حماية الأونروا وعدم تعطيل عملها، والتأكيد على ولايتها. وفي 12 ديسمبر 2025، وبأغلبية 139 صوتا مقابل 12 صوتا مع امتناع 19 دولة عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة قرارا يرحب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، بشأن التزامات إسرائيل فيما يتعلق بوجود وأنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والدول الثالثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فكيف نفسر قرارات المفوض العام في الشهور الثلاثة الأخيرة من ولايته؟ لقد ظل يدافع عن الوكالة بشراسة، ويدعو لدعمها فكيف انقلب على مواقفه السابقة، أم أن هناك ضغوطات وتهديدات تصله يوميا، مثله مثل قضاة المحكمة الجنائية الدولية ومقررة حقوق الإنسان فرانشيسكا ألبانيزي؟ لا نستطيع أن نرى هذا القرار إلا ضمن منظومة الضغوط الأمروإسرائيلية على الوكالة بهدف تفكيكها، لأنها الشاهد الذي يبقي سردية النكبة حية تتناقلها أجيال اللاجئين على مرّ السنين من جهة، والجهة الدولية الرسمية التي تمثل اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة «إلى ديارهم الأصلية»، كما جاء في نص قرار حق العودة 194 (1948) وقرار 302 (1949) الذي أنشأ الوكالة.

إن المحاولات المستمرة لتدمير أو تفكيك الوكالة ما هي في جوهرها إلا محاولات إلغاء حق العودة، وإنهاء الوجود الفعلي للاجئين الفلسطينيين، الذين ظلوا أمناء على حقهم في العودة وقادوا مسيرة النضال الفلسطيني منذ أكثر من 60 عاما أو يزيد، وقدموا عشرات الآلاف من الشهداء على طريق التحرير والعودة. كما أن هذا القرار الذي يتخذ في الوقت الذي يبدأ وسطاء وقف إطلاق النار الاستعداد لدخول المرحلة الثانية القائمة على إنشاء «مجلس سلام» لحكم غزة وتوفير قوات استقرار تضمن الهدوء، وتمهد الطريق لإنهاء خدمات الوكالة في القطاع واستبدالها بمنظمات أمريكية . إسرائيلية تعمل الولايات المتحدة على إنشائها، لضمان أن المساعدات الإنسانية لا تذهب للأيدي الخاطئة، كما يقولون.

هذه الخطوة في رأيي تكمل خطوات استهداف وجود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عبر القتل والتهجير، وسد نوافذ الأمل وقتل أي إمكانية لعيش كريم. إنها استمرار لحرب الإبادة بوسائل أخرى.

الخوف الآن أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي يخضع هو الآخر لضغوط شديدة في سنته الأخيرة في المنصب، أن يختار مفوضا عاما جديدا لا وزن له أو متساوقا مع المطالب الأمروصهيونية، وينهي ما بدأه لازاريني في تفكيك الوكالة. أتمنى على الدول العربية المستقبلة للاجئين الفلسطينيين، والمجموعة العربية في الأمم المتحدة والجامعة العربية أن تعمل بمنتهى الجدية لمراقبة عملية اختيار المفوض العام، وإلا سينتهي الأمر باختيار شخص مهمته الإطاحة بالوكالة مرة وإلى الأبد.

القدس العربي، لندن، 2026/1/16

٥٤. قراءات إسرائيلية: من استمع لخطاب "أبو عبيدة2" أدرك أهلية حماس لحرب العصابات

يوآف زيتون

إن صرف الانتباه إلى إيران وموجات التخويفات التي أغرقت الجمهور الإسرائيلي في الأسبوعين الأخيرين، كلها أخفت بعضاً مما يجري في قطاع غزة منذ ثلاثة أشهر وخمسة أيام: حماس تستغل كل دقيقة من وقف النار للتعاظم، في الوقت الذي يكتشف فيه الجيش الإسرائيلي وهو في الخط الأصفر مدى قربه من الإرهاب. من هذا الخط يفترض بإسرائيل أن تنسحب باتجاه الحدود كجزء من المرحلة الثانية في الاتفاق مع حماس، الذي أعلن عنه أمس بضغط قطري شديد.

شكل الأسبوع الأخير رمزاً لفترة الاختبار التي فشلت في اختبار النتيجة منذ وقف النار في أكتوبر مع انسحاب جنود الجيش الإسرائيلي والهجوم على أهداف حماس في إطار "عربات جدعون 2" التي كبحت في اللحظة الأخيرة. في الأيام الأخيرة، عثر الجيش الإسرائيلي الذي يحفر الأرض باستمرار

على فضاءين تحت أرضيين على الأقل من تحت الاستحكامات في أطراف مدينة غزة، المشبوهين كنفقين ينبغي التحقيق فيهما ولاحقاً تفجيرهما. وجد المقاتلون ثلاث منصات صواريخ جاهزة للإطلاق في ثلاثة أماكن مختلفة، وانقض مخربو حماس على مقاتلي الجيش الإسرائيلي في رفح وأصابوا اثنين منهم في الاشتباك، كما أن النشطاء أطلقوا صاروخاً من مدينة غزة سقط في منطقة أحد استحكامات الجيش الإسرائيلي الذي رد بهجوم على المخربين من منظومة إنتاج الصواريخ ومضادات الدروع لدى حماس، ومخازن وورشات عمل لإنتاج السلاح في نمط عمل بمثابة "قص – لصق" لسياسة الجولات التي سبقت 7 أكتوبر. "ثمة جمود في الوضع، وهو جمود يخدم حماس، لكننا ملزمون بـ "واقع تسوية" بسبب الاتفاق مع حماس"، كما وصف ضباط الجيش استمرار الوضع والمخاطر التي ينطوي عليها. "القوات مقيدة بأوامر من فوق في عدم الهجوم إلا إذا كان عرضة لتهديد مباشر وترى نشطاء حماس من خلف المكعبات الصفراء. في حجم القوات الحالي تحت قيادة فرقتي الدفاع، سيستغرق الأمر زمناً طويلاً آخر إلى أن نستكمل العثور على أنفاق حماس في جانبنا من الخط الأصفر، وهذا حتى قبل الحديث عن قواعد الإرهاب في نصف القطاع التي تحت سيطرتها". وأعرب ضباط آخرون عن شكهم في أن الإعلانات عن حكومة تكنوقراط المزعومة ستحل محل حماس: "في النهاية، ستنتخب جهات فلسطينية، بعضها متماثلة مع السلطة الفلسطينية وأخرى مع حماس، لكن سيعمل من تحتها عشرات آلاف موظفي حماس وإلى جانبهم عشرات آلاف نشطاء عسكريين لحماس. وستكون هذه إعلانات أو تسليماً رمزياً لنفق أو بضعة صواريخ آر.بي.جي ويمكن لحماس أن تتعايش مع هذا".

مس جزئي بالأنفاق

وقف مقاتلونا من لواء مدرسة الرادارات في أيلول الماضي على مداخل خرائب حي الشاطئ غربي مدينة غزة. حاصرت القوات الحي وناورت من قبل فرقة 162 في بداية الحرب لاجتياحه مرة أخرى، هذه المرة في إطار "عربات جدعون 2". ألغيت العملية كما يذكر، وانسحب الجيش إلى الخط الأصفر دون أن يمس ويكتشف المزيد من سلاح حماس الاستراتيجي: المجال التحت أرضي الذي تنتج من خلاله وسائل قتالية، تخفي مخربين وقيادات، تجمع آلاف قطع السلاح ومئات ملايين الشواكل التي تساعد في وجودها وتشغل خلايا لمخربين ضد قوات الجيش الإسرائيلي.

في الآونة الأخيرة، اشتد جدال مهني في الجيش: هل فعلاً دمرت الأنفاق التي اكتشفها الجيش الإسرائيلي في القتال الطويل في القطاع؟ وتدعي جهات مهنية في سلاح الهندسة بأن ليس كل الأساليب التي استخدمها الجيش الإسرائيلي لتدمير الأنفاق أخرجتها بالفعل عن الخدمة وإمكانية على حفرها من جديد. فقد استخدم الجيش مواد متفجرة مختلفة لأنفاق مختلفة، وفي بعض من الأماكن

اكتفى بسدها، وفي قسم آخر بهدم مفترقات مركزية في التفرعات التي بين جزع النفق. أما حماس بالمقابل فاستثمرت مقدرات عديدة في تعلم واستخلاص الدروس كي تتجاوز الأضرار التي لحقت بالأنفاق، وإعادة الحفر وطمس الآثار عميقاً من تحت الأرض. وأثبتت الأشهر الأخيرة في هذا الجانب بأنه حيثما عمل الجيش الإسرائيلي على الأرض بشكل دائم، سيصعب على حماس استعادة مسارات إرهابه من تحت الأرض.

إن قتل كمية كبيرة من المخربين، بخلاف حروب الماضي مقابل جيش لم يشكل عاملاً للنصر أيضاً في الحرب التي انتهت في أكتوبر الماضي، ضد منظمة إرهاب. كل شاب في قطاع غزة هو مخرب محتمل، كما يقدر الجيش الإسرائيلي أيضاً، ولا يهم إذا كان يحمل زجاجة حارقة من إنتاج بيتي أو كلاشينكوف. والقرار الذي اتخذته حماس في بداية الحرب لانسحاب معظم المخربين من الـ 24 كتيبة، والصدام مع جنود الجيش المناورين فقط في حالات قليلة من استغلال الفرص أو إطلاق النار من بعيد، أثبت نفسه.

حسب تقديرات متحفظة في الجيش، نجحت حماس في حفظ ما لا يقل عن عشرة آلاف من مخربيها المسجلين الذين كانوا لها قبل اندلاع الحرب، إضافة إلى آلاف جندتهم في الحرب. من ناحية القادة ومراكز المعلومات، يكفي النظر إلى بلاغات الناطق العسكري من الشهر الأخير لنفهم بأن لحماس فصائل بشرية لا تزال تسير على الأقدام، ما يدل على جوانب القيادة والتحكم وتعاظم القوة، مثل قائد الكتيبة في مدينة غزة الذي حاول الجيش هذا الشهر تصفيته ولم ينجح في الرد على الخرق، ومسؤول كبير في وزارة المالية لحماس الذي صفي مؤخراً بالفعل وكان مسؤولاً عن تحويل عشرات ملايين الدولارات إلى غزة في السنة الأخيرة، وعدد آخر من النشطاء الذين كانوا ينسقون المعلومات ويشغلون وسائل قتالية.

أول أمس، أثبتت حماس مدى أهليتها للعمل بصيغة حرب عصابات ضد قوات الجيش الإسرائيلي حتى لو بقيت في منطقة فصل مكثفة. قائد القوة من لواء 188 الذي صفى 6 مخربين حاولوا زرع ساحة عبوات قرب استحكام بين رفح وخانيونس وتنفيذ نار مضادة، وافق أمس على أن الواقع الهادئ المخادع في جبهته يبدو واقعاً مزعوماً، وهذه أيضاً رسالة يحاول نقلها إلى قادته: "المخربون وصلوا مسلحين مع عتاد وحقائب على الظهر، لوحظوا بين الأنقاض خلف الخط الأصفر حتى مدى بضع مئات من الأمتار جواً من استحكام الجيش. كان ردنا سريعاً وعنيفاً كي ينتهي هذا 06. مقاتلونا هنا لمنع الكارثة التالية ويتمكن سكان الغلاف من النوم بهدوء.

لا نعرف كيف وصل المخربون إلى هناك وهل كانوا أكثر من 6. نحن نتدرب ونستعد في مهمة الدفاع هنا لسيناريوهات أكثر تعقيداً".

يديعوت أحرونوت 2026/1/15

القدس العربي، لندن، 2026/1/16

٥٥.كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/1/15